

دور المشرفة التربوية في تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية بمحافظة الأحساء

هيا عبدالله داود الداود

جامعة الملك فيصل- الاحساء- المملكة العربية السعودية

المستخلص. هدفت الدراسة إلى تحديد المهام الرئيسية والفرعية لمشرفة رياض الأطفال، والتعرف إلى دور المشرفة التربوية في تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمة رياض الأطفال (من وجهة نظر المعلمة). كما هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في آراء عينة الدراسة فيما يتعلق بدور المشرفة في تطوير كفايات معلمة رياض الأطفال (تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في العمل برياض الأطفال، والتخصص) وتكونت عينة الدراسة من (٥٤) معلمة من معلمات رياض الأطفال الحكومية بمحافظة الأحساء، ولتحقيق أهداف الدراسة صممت الباحثة استبانة من أجل الكشف عن دور مشرفة رياض الأطفال تكونت من (٧٢) فقرة غطت خمسة محاور هي: السمات الشخصية، التخطيط وتنظيم الأنشطة، استخدام وسائل وتقنيات التعليم، حل المشكلات، التقويم. وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، لحساب التكرارات، والنسب المئوية، وإجراء تحليل اختبار(ت).

وقد أظهرت النتائج أن أهم أدوار مشرفة رياض الأطفال تتمثل في: محور السمات الشخصية (بوزن نسبي 85.12) / يليه استخدام وسائل وتقنيات التعليم/ والتخطيط وتنظيم الأنشطة / والتقويم. أما أدنى تأثير، فكان لمحور حل المشكلات (بوزن نسبي 69.69).

الكلمات المفتاحية: المشرفة التربوية، الكفايات التدريسية، معلمات رياض الأطفال.

مقدمة

شيقة، ومفهومة، وبمبسطة بما يتناسب مع قدراته واستعداداته وخصائص نموه. ولما أصبح من المسلمات اعتبار الطفولة صانعة القرار، توجهت دعوات الإصلاح نحو التماس معايير تضمن جودة التربية في مؤسسات رياض الأطفال، وتساعد الطفل على أن ينهك بكل طاقاته في النشاط، ويكتسب خبرات تنمي معارفه ومهاراته وعواطفه، وذلك من خلال تواجده في بيئة تربوية فعالة ونشطة.(صاصيلا، ٢٠١٠).

ولقد شهد العصر الحالي اهتماما متزايدا عالميا

تعتبر السنوات الخمس الأولى من عمر الطفل أهم مرحلة في تكوين شخصيته السوية المتكاملة وذلك بإجماع مدارس علم النفس المختلفة (سليمان، ٢٠٠٥)، حيث يتكون فيها بصورة تلقائية، معظم المفاهيم الأساسية التي يبني عليها التعليم والتفكير في الفترة ما بين (٤ - ١٥ سنة) من العمر(بطرس، ٢٠٠٤). وبما أن الطفل يقضي فترة ليست بالقصيرة في الروضة، فإن ما يتعلمه من معلومات ومهارات قد يكسبه خبرات جيدة لن ينساها فيما لو كانت ذات معنى بالنسبة له وعرضت عليه بطريقة

وأوصت كثير من المؤتمرات (كمؤتمر الأطفال والشباب في مدن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ٢٠٠٥؛ ومؤتمر إعداد المعلم بين العولمة ومتطلبات الخطة التنموية في دولة الكويت، ٢٠٠٣؛ ومؤتمر الطفل أفضل استثمار لمستقبل الوطن العربي، ٢٠٠٢؛ ومؤتمر إعداد المعلم: التراكمات والتحديات، ١٩٩٠؛ وغيرها) بضرورة القيام بدراسات لتحديد الكفايات اللازمة للمعلمين بما يتناسب مع التطور المعرفي. (زيتون، ١٩٩٨)

ودعت دراسة Barbara (٢٠٠٩) إلى تدريب المعلمات على مهارات إدارة غرفة النشاط، هذا بالإضافة لما تتلقاه من مشرفتها التربوية وهي المطور المباشر لها بما تُمدّها به من توجيهات وملاحظات وتعليقات مباشرة على أدائها للارتقاء بمستواها وتطوير كفاياتها وتحسين قدراتها. كما أوضحت النوري (١٩٩١) أن المعلمة تستمد معظم الكفايات والمعلومات من قبل المشرفة التربوية (الموجهة التربوية) أثناء زيارتها لها في البيئة الصفية عند تعاملها مع الأطفال في مختلف الأركان التعليمية. فالمعلمة التي تقوم بمهنة التعليم تحتاج إلى من يوجهها ويرشدها، حتى تتقن أساليب التعامل مع الأطفال، وتزداد خبرة بمهنة التعليم، ومهما كانت أسس إعداد المعلم متينة، فإنه يبقى للمشرفة التربوية الأثر الكبير في تطوير العملية التعليمية.

وقد أكد الشريبي (٢٠٠٧) أن جودة العملية التعليمية وكفاءتها رهن بجودة وكفاءة الإشراف التربوي وفاعلية أجهزته. لذا سرعان ما انتقل الانشغال من المهتمين بالعملية التعليمية إلى أصناف أخرى من أطر التربية والتعليم بالإضافة للمعلمة وفي مقدمتها المشرفة التربوية، وهي أصلا من المعلمات. فازداد الاهتمام بتحديد كفايات المشرفات

وعربيا بتعليم طفل ما قبل المدرسة إيماناً بأن تطوير وتحسين التعليم بشكل عام لا يمكن أن يحدث دون أن يرتبط بتطوير التعليم في مرحلة ما قبل المدرسة (مرحلة رياض الأطفال). ومن المعروف أن الاهتمام بالطفولة جزء من الاهتمام بالحاضر والمستقبل معاً؛ لأن الأطفال يشكلون الشريحة الأكثر أهمية في المجتمع، و يلاحظ أن أهداف التربية في رياض الأطفال لا تفصل عن أهداف التربية بشكل عام. و مهما بلغت المناهج التربوية من تطور، ومهما كانت نوعية التعليم الذي يقدم لأطفالنا، فإن العامل الرئيس الذي كان وسيبقى مترجماً حقيقياً لهذا التعلم والتطور هو المعلم (محاسيس، ٢٠١٠). فالمعلم المتميز الذي يستخدم أساليب فعالة في التدريس هو مفتاح الوصول للمعايير عالية الجودة، ولهذا يعطي كثير من التربويين وزناً أكبر لدور المعلم وما يقوم به في عملية التغيير التربوي (العنزي، ٢٠٠٧). إذ يقول Fullan (1991) "إن التغيير التربوي معتمد إلى حد كبير على ما يعتقد به المعلم ويعمله"، فالتعليم الجيد يرتبط بمعلم يمتلك كفايات تدريسية حديثة، تمكنه من تقديم تعليم نوعي متميز، فامتلاكه للكفايات التدريسية وممارسته لها يعد حجر الزاوية في عملية التطوير والتحديث التربوي الفاعل (طبشي، وممادي، ٢٠١٥). ومن المتوقع أن يؤدي الاهتمام بالمعلم وتغيير نوعية التعليم إلى إكسابه العديد من الكفايات التدريسية الأدائية، وبالتالي تحسين نوعية عطائه. فنجاح عملية التعليم يرجع إلى دور المعلم (يمثل ٦٠ ٪) في حين أن ما تمثله العناصر الأخرى من أركان العملية التربوية (كالمناهج الدراسية والإدارة) لا تتجاوز ما نسبته ٤٠ ٪ (الأزرق، ٢٠٠٠).

التربويات (الموجهات)، ويرجع سبب هذا الانشغال في البداية إلى عدم وضوح مهامهن، خاصة مع محدودية الدراسات التي تناولت هذا الموضوع (مرعي، ٢٠١٣). ورغبة الإشراف التربوي في مواكبة التطور السريع في الميدان التربوي، فالتغيرات التي أحدثتها تكنولوجيا المعلومات بما حملته معها من مفاهيم وأدوار جديدة فرضت على العاملين في ميدان الإشراف مسؤوليات لها طابع متغير يجعل من غير الممكن أن تؤدي المشرفة دورها دون امتلاك الكفايات الأساسية، التي تمكنها من القيام بأدوارها بالطريقة التي تضمن النهوض بالعملية التعليمية التعليميه بشكل سليم. فبعض المشرفات ينقصهن الإلمام بأدبيات الإشراف التربوي ومدلولاته وكيفية تفعيلها في الميدان التربوي. وقد يرجع ذلك إلى حداثة عهدهن بهذه المهنة، أو قد يكون ذلك بسبب كون المشرفة غير متخصصة أساسا في رياض الأطفال، وإنما التحقت برياض الأطفال لاعتقادها أن العمل هناك أسهل، وعندما وجدت العمل شاقا ويحتاج إلى مهارات وكفايات متعددة انتقلت للإشراف مما زاد الأمر سوءا. وهذه حقيقة وليست افتراضا (عايش، ٢٠٠٨). لذا ينبغي أن نهتم بإعدادها وتأهيلها إعدادا تربويا وأكاديميا، ليصبح لديها قاعدة عريضة من التأهيل تمكنها من تحقيق أهداف العملية التعليمية وبالتالي تكتسب المهارات والكفايات التي تؤهلها لإفادة زميلاتها المعلمات، بوصفها قائدا تربويا مسؤولا عن تحسين العملية التعليمية التعليمية من خلال قيامها بمسؤوليات الإشراف التربوي، ولكي تؤدي دورها بفاعلية وكفاية عالية، فإن عليها امتلاك مجموعة من المهارات والكفايات الخاصة ولعل من أبرزها كفاية الاتصال والتفاعل، وكفايات

التخطيط الدراسي، وكفايات تنمية المعلمين مهنيا(الخطيب، والخطيب، ٢٠٠٣). وقد ركزت بعض الدراسات (السعيدة، ٢٠١٤؛ أبو سمرة ومجدي، ٢٠١٣؛ حسن، ٢٠١٣؛ العنزي والمسعد، ٢٠١٣؛ الفراج، ٢٠٠٥، حجر، ٢٠٠٤؛ الشهري، ٢٠٠٣؛ حسن، ١٩٩٥) على التعرف على الدور الذي يسهم به المشرف في تحسين النمو المهني للمعلمين والوقوف على الكفايات المهنية لدى المشرفات والكفايات الأدائية الأساسية اللازمة للمشرفين التربويين ودرجة استخدامهم لها بمراحل التعليم العام، وتحديد مصادر اشتقاق الكفايات اللازم توفرها في مشرفات اللغة العربية وتصنيفها، والكشف عن درجة توافر كفايات الإشراف الإلكتروني لدى المشرفين التربويين والمشرفات التربويات في الإدارة العامة للتربية والتعليم. وكشفت دراسة كل من الصميلي (٢٠١١)؛ وعيسان والعاني(٢٠٠٧) عن واقع الممارسات الإشرافية اللازمة في ظل اقتصاد المعرفة ومعوقاتها في مجالات عمل المشرف التربوي وواقع ممارسات الإشراف التربوي من خلال الأدوار التي يقوم بها المشرف ومعوقات أدائه. وقدمت الياور(٢٠٠٩) نموذجا مقترحاً لأداة تقويم الأداء الوظيفي للمشرفة التربوية في ضوء كفايات الإشراف التربوي المعاصر. وأوضحت دراسة مرعي ورفاقه (١٩٩٢) تمكن المشرفين التربويين في الأردن من الكفايات الأدائية الأساسية ومدى استخدامهم لها والعلاقة بين التمكن والاستخدام في ضوء مفهوم الإشراف التكاملي. وأشارت دراسة المساعيد (١٩٩٨)، ودراسة المويصري (٢٠٠٠) إلى المجالات التي يسهم من خلالها المشرف التربوي في تحسين أداء المعلمين، بينما هدفت

التربويات (الموجهات)، ويرجع سبب هذا الانشغال في البداية إلى عدم وضوح مهامهن، خاصة مع محدودية الدراسات التي تناولت هذا الموضوع (مرعي، ٢٠١٣). ورغبة الإشراف التربوي في مواكبة التطور السريع في الميدان التربوي، فالتغيرات التي أحدثتها تكنولوجيا المعلومات بما حملته معها من مفاهيم وأدوار جديدة فرضت على العاملين في ميدان الإشراف مسؤوليات لها طابع متغير يجعل من غير الممكن أن تؤدي المشرفة دورها دون امتلاك الكفايات الأساسية، التي تمكنها من القيام بأدوارها بالطريقة التي تضمن النهوض بالعملية التعليمية التعليميه بشكل سليم. فبعض المشرفات ينقصهن الإلمام بأدبيات الإشراف التربوي ومدلولاته وكيفية تفعيلها في الميدان التربوي. وقد يرجع ذلك إلى حداثة عهدهن بهذه المهنة، أو قد يكون ذلك بسبب كون المشرفة غير متخصصة أساسا في رياض الأطفال، وإنما التحقت برياض الأطفال لاعتقادها أن العمل هناك أسهل، وعندما وجدت العمل شاقا ويحتاج إلى مهارات وكفايات متعددة انتقلت للإشراف مما زاد الأمر سوءا. وهذه حقيقة وليست افتراضا (عايش، ٢٠٠٨). لذا ينبغي أن نهتم بإعدادها وتأهيلها إعدادا تربويا وأكاديميا، ليصبح لديها قاعدة عريضة من التأهيل تمكنها من تحقيق أهداف العملية التعليمية وبالتالي تكتسب المهارات والكفايات التي تؤهلها لإفادة زميلاتها المعلمات، بوصفها قائدا تربويا مسؤولا عن تحسين العملية التعليمية التعليمية من خلال قيامها بمسؤوليات الإشراف التربوي، ولكي تؤدي دورها بفاعلية وكفاية عالية، فإن عليها امتلاك مجموعة من المهارات والكفايات الخاصة ولعل من أبرزها كفاية الاتصال والتفاعل، وكفايات

الأطفال في ضوء معايير الجودة، و بناء برنامج تدريبي لإعداد معلمة رياض الأطفال وتدريبها في ضوء تلك الكفايات المطلوبة، وتحديد الكفايات الادائية والتدريسية الأساسية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال، ومدى توافر هذه الكفايات لدى معلمات رياض الأطفال، والتعرف على تنمية مهارات معلمات رياض الأطفال الأساسية والعلاقة بين نوع مؤهل المعلمة وعدد سنوات خبرتها في العمل برياض الأطفال وتوافر هذه الكفايات لديها. وتقديم تصور حول كيفية إعداد معلمة مرحلة ما قبل المدرسة وفق منحنى الكفايات.

وسعت دراسة العبيدي (٢٠٠٥) ودراسة kim (٢٠٠٠) إلى معرفة الفروق في العمليات العقلية بين أطفال المعلمات ذوات الكفايات التعليمية العالية وأطفال المعلمات ذوات الكفايات التعليمية المنخفضة في الصف التمهيدي بحسب تغير الجنس والعمر، وتحديد تصورات المعلمين العاملين في برامج تربية الطفولة المبكرة للكفايات، ولمستوياتها، والأدوار المناسبة للعمل في برامج مرحلة الطفولة المبكرة.

واستهدفت مجموعة أخرى من الدراسات (العليمات, ٢٠١٠؛ المطيري, ٢٠١٠؛ خزعلي ومومني, ٢٠١٠؛ السلمي, ٢٠٠٩؛ القطيش, ٢٠٠٤؛ كمال والحري, ٢٠٠٣؛ فخرو والبنعلي, ٢٠٠٢؛ القطاونة, ٢٠٠٠؛ Cook, ٢٠٠٠؛ النجار, ١٩٩٧؛ التمار, ١٩٩٦؛ الفرا, ١٩٩٣؛ عوجان, ١٩٩٣؛ Dewalt, ١٩٨٧) التعرف إلى مدى توافر الكفايات التعليمية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي، ودرجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الأولى للكفايات المهنية في ضوء المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا، ووضع قائمة بالكفايات التربوية العامة

دراسة الزايدي (١٩٩٩) ودراسة العوض (١٩٩٦) إلى الوقوف على الكفايات الأدائية الأساسية اللازمة للمشرفين التربويين بمراحل التعليم العام، والتعرف على درجة أهميتها ودرجة استخدامها لدى المشرفين التربويين، ووضع قائمة بالكفايات اللازمة للمشرف التربوي.

كما اهتم القائمون على إعداد الكوادر التربوية على مدى العقود السابقة بالإعداد الأكاديمي والمهني لمعلمة رياض الأطفال وبكفاياتها؛ فاعدوا البرامج التربوية والاكاديمية لإعداد الكوادر الخاصة بالروضة قبل الخدمة وأثنائها، وظهرت الأبحاث والدراسات التربوية التي تركز على كفايات معلمة رياض الاطفال (خوري, ٢٠٠٢).

وقد اهتمت دراسات أخرى (شعبان, ٢٠١٣؛ مراد وشريف, ٢٠١١؛ Kiesner, ٢٠٠٨؛ المزين وغراب, ٢٠٠٥؛ صابر, ٢٠٠٥؛ ياسين, ٢٠٠٣؛ Selvn, ٢٠٠٣؛ فهمي, ١٩٩٧) بتحديد الكفايات التعليمية الأساسية العامة لدى معلمات رياض الأطفال ودرجة توافرها في كل معلمة، في ضوء مبادئ إدارة الجودة الشاملة، والتعرف على سبل تطوير برامج إعداد معلمات رياض الأطفال وزيادة كفاياتهن التعليمية، وتحديد الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال ومدى توافرها لديهن لتنمية الابتكارية عند الأطفال.

بينما عمدت دراسة كل من (السيد, ٢٠١٣؛ الهولي وجوهر والقلاف, ٢٠٠٩؛ James & Other, ٢٠٠٩؛ أبو حرب, ٢٠٠٥؛ خليفة, ٢٠٠٢؛ Kemp, ٢٠٠٠؛ النادي, ١٩٩٧؛ الكرش, ١٩٩٠) إلى تحديد قائمة بالكفايات المهنية اللازمة لمعلمات الروضة في ضوء معايير الجودة، والواقع الفعلي للأدوار المهنية التي تمارسها معلمات رياض

غيرهم، وعدم استخدام الأجهزة التعليمية عند ممارسة الأنشطة اليومية، وقد دعا كل ذلك الباحثة للتساؤل عن الأسباب الكامنة وراء هذه المشكلة: هل السبب يرجع إلى عدم معرفة أهمية ذلك للطفل؟ أم يرجع إلى عدم مطالبة المشرفة التربوية بذلك؟ أم لعدم توفر تلك الإمكانيات في الروضة؟ أم لأسباب أخرى؟ مما دفع الباحثة لإجراء الدراسة الحالية للتعرف على دور المشرفة التربوية في تنمية الكفايات التدريسية اللازمة لدى معلمة الروضة (من وجهة نظر المعلمة).

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

١. ما المهام الرئيسية والفرعية لمشرفات رياض الأطفال التي تمكنهن من ممارسة أساليب الإشراف التربوي الحديثة؟

٢. ما دور المشرفة التربوية في تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمة؟

٣. هل تختلف وجهة نظر المعلمات حول توافر الكفايات التدريسية لدى مشرفات رياض الأطفال باختلاف سنوات الخبرة؟

٤. هل تختلف وجهة نظر المعلمات حول توافر الكفايات التدريسية لدى مشرفات رياض الأطفال باختلاف التخصص؟

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى:

١. تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لمشرفة رياض الأطفال.

٢. تعرف دور المشرفة التربوية في تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمة.

٣. التعرف على الفروق في آراء عينة الدراسة فيما

اللازمة لمعلمي المرحلة الابتدائية، والتعرف على أولويات مجالات الكفايات التدريسية والاحتياجات التدريسية لمعلمي المرحلة الابتدائية، والوقوف على أهم الكفايات التي ينبغي أن تتوفر في معلم الصفوف الأولى في ضوء الفكر التربوي الإسلامي ومعرفة مدى توفر هذه الكفايات لديهم، ومعرفة درجة أهمية الكفايات التدريسية لتحسين التدريس الصفي لمبحث اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا ودرجة ممارسة المعلمين لها، وتحديد كفايات الممارسات التعليمية وتأثير بعض المتغيرات على توفر هذه الكفايات، ومدى امتلاك معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة للكفايات التدريسية في ضوء متغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص، ودرجة ممارسة معلمي مرحلة التعليم الأساسي للكفايات التعليمية، وتحديد الكفايات التعليمية لدى معلمي ومعلمات الصفين الخامس والسادس الابتدائي، وتحديد كفايات التقويم المستمر اللازمة للمعلمين بالمرحلة الابتدائية والتحقق من مدى توفرها لديهم، وبناء بطاقة لتقويم الكفايات التدريسية لمعلمي مراحل التعليم العام، والتعرف على وجود فروق بين المعلمين في كفايات التقويم المستمر تعود إلى تخصصاتهم وعدد سنوات خبرتهم، والتعرف إلى العلاقة بين: تدريب المعلمين أثناء الخدمة، وكفاياتهم التدريسية.

مشكلة الدراسة

من خلال معايشة الباحثة لمعلمات رياض الأطفال (أثناء تطبيق أدوات بحثها لمرحلة الدكتوراه في رياض الأطفال الحكومية) لاحظت افتقار بعض معلمات رياض الأطفال إلى بعض الكفايات والمهارات في بعض جوانب الأداء التدريسي (كعدم ضبط الأطفال، والتركيز على بعض الأطفال دون

الحكومية في محافظة الإحساء (باستثناء الحديثة؛ لأن النسبة الكبيرة من معلماتها حديثات عهد بالمهنة).

٤. **حدود إجرائية:** حددت الدراسة بالأداة المستخدمة فيها، والمتمثلة في: الاستبانة.

مصطلحات الدراسة

الدور: Role عرف Glanz (2007) الدور تربويًا بأنه "مجموعة من الواجبات والمسؤوليات المحددة سلفًا التي يتعين على المعلم أدائها في العملية التعليمية، في ضوء قواعد ومحددات معينة تتغير بتغير الظروف المحيطة بالعملية التعليمية".

المشرفة التربوية: The educational

superintendent (supervisor)

يقصد بها إجرائيًا: بأنها الشخص المكلف رسميًا من وزارة التربية والتعليم بالإشراف على معلمات رياض الأطفال لمتابعة عملهن وتحسين أدائهن نحو الأفضل.

الكفاية: Competency

يقصد بها إجرائيًا: اكتساب المعارف والمهارات والقدرة على ترجمة ما تم تعلمه في مواقف حياتية فعلية مختلفة.

الكفايات التدريسية: Teaching Competencies

يعرفها الأسطل والرشيد (٢٠٠٣) بأنها "قدرة المعلم وتمكنه من أداء عمل معين يرتبط بمهامه التعليمية ويساعده في ذلك ما لديه من مهارات ومعلومات".

ويقصد بها إجرائيًا: مستوى الأداء الفعلي لمعلمة رياض الأطفال.

الخلفية النظرية

لاشك أن إعداد المعلم وتنقيفه يعتبر مقياساً لحضارة

يتعلق بدور المشرفة في تطوير كفايات معلمة رياض الأطفال (تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، في العمل برياض الأطفال).

٤. التعرف على الفروق في آراء عينة الدراسة فيما يتعلق بدور المشرفة في تطوير كفايات معلمة رياض الأطفال (تبعاً لمتغير التخصص).

أهمية الدراسة

ترجع أهمية الدراسة إلى:

١. يتوقع أن تساعد نتائج هذه الدراسة في تحسين وتطوير كفايات مشرفات رياض الأطفال التدريسية، ووضع برامج تتعلق بهذا الموضوع.

٢. ضرورة الارتقاء بعبء مشرفات ومعلمات رياض الأطفال نتيجة حصولهن على كفايات تدريسية متطورة باستمرار.

٣. تقديم إطار يساعد مشرفات ومعلمات رياض الأطفال (على التعرف إلى مواطن الضعف والقوة في كفاياتهن التدريسية ومحاولة علاجها)، بحيث ينعكس ذلك بشكل إيجابي على مهارات الأطفال ومستواهم التعليمي.

٤. قد تلفت نتائج هذه الدراسة نظر المسؤولين في التعليم إلى أهمية تطوير برامج التعليم في كليات رياض الأطفال وكذلك تكثيف الدورات التدريبية للمشرفات للارتقاء بكفاياتهن، بشكل عام.

حدود الدراسة

تشتمل الدراسة الحالية على:

١. **حدود بشرية:** معلمات رياض الأطفال الحكومية اللواتي يعملن في المدينة (الهفوف، المبرز) على اعتبار أن رياض الأطفال تتركز فيها.

٢. **حدود زمانية:** طبقت الدراسة في الفصل

الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٥/١٤٣٦هـ.

٣. **حدود مكانية:** طبقت الدراسة في رياض الأطفال

أوصت دراسة مرتضى (٢٠٠٩) بأن تتضمن المناهج مفاهيم الحضارات والثقافات، وتشجيع المعلمة على المطالعة المستمرة، وإدخال مادة الحاسوب، والتدريب على مهارات البحث، وحل المشاكل السلوكية. وأشارت دراسة ياسين (٢٠٠١) إلى أن معلمة الروضة بحاجة ماسة إلى رفع مستوى الكفاية لديها؛ لأن تحقيق الأهداف المنشودة في تلك المرحلة مرهون بدرجة كبيرة بنوعية المعلمة والمنهج. وقد جاء الاهتمام بإعداد معلمات رياض الأطفال؛ لأن الكثير منهن يلتحقن بالعمل في هذه المؤسسات وهن لا يحملن سوى الثانوية العامة، أو بعد حضورهن لدورات تدريبية أثناء الخدمة. وهذا الأمر سائد على المستوى العربي والعالمي (أبو حرب، ٢٠٠٥). ففي الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها هناك ما نسبته ١٥% فقط من التعليم المقدم للأطفال يعتبر متميزاً (Frede, 1995). وهذا الوضع لم يعد مجدياً في ظل العولمة والتطور الكبير للمعرفة، إذ أصبح من الضروري أن يواكب دور معلمة رياض الأطفال التغيرات والتطورات العالمية، فلم تعد ناقلة للمعرفة، أو موجهة للأطفال المتميزين فقط، وإنما أصبحت مسؤولة عن تقديم موضوعات متنوعة تناسب مختلف المستويات. (AI-hooli, 2001)

وقد أكدت التنظيمات الحديثة لمناهج الطفولة المبكرة كالتنظيم وفق منحى ريجيو إميليا "Reggio Emilia Approach"، ومنهج خطوة فخطوة "Step by Step Curriculum"، والمنهج الإبداعي "Creative Curriculum"، ومنهج من طفل إلى طفل "K-Curriculum"، ومنهج "Child-to-Child Curriculum"، ومنهج هاي/سكوب "High/ Scope Curriculum"، ومنهج منتسوري "Montessori Curriculum"، على

الأهم، وتقدمها. وقد ظهرت توجهات تربوية كثيرة تتطلع لمستقبل أفضل وتسعى للارتقاء بالعملية التربوية - بشكل عام- وإعداد المعلم - بشكل خاص- ومن أشهر تلك التوجهات: التوجه نحو الجودة، ومدرسة المستقبل، والتوجهات الأخلاقية والأدبية في العملية التربوية. وقد حظيت مرحلة رياض الأطفال بعامة وإعداد المعلمة فيها بخاصة بعناية كبيرة، إذ اتجهت معظم بلدان العالم نحو إعداد معلم رياض الأطفال في مستوى جامعي، حيث أوصى كل من (الاتحاد القومي لتربية الطفولة المبكرة (National Association for The education of Young Children NAEYC، والاتحاد الدولي للتربية في الطفولة المبكرة (Early Child hood Education International)، بأن يكون إعداد معلم رياض الأطفال في مستوى جامعي، وتتراوح مدة الدراسة في برامج تلك الكليات ما بين (٦/٤) سنوات. (kostelnik, 1993: p27)

ويلاحظ أن الإعداد والتدريب، عملية متكاملة، تهدف إلى بناء معلم كفاء. ومن هنا، فقد ظهرت أهمية التدريب أثناء الخدمة كمكمل لعملية التعليم قبل الخدمة، كما أنها تأتي بعد احتكاك المعلمة بمشكلات ميدانية واقعية، مما يضمن إكسابها مزيداً من الخبرات الثقافية (راشد، ٢٠٠٥). فالتدريب يجعل المعلمة متطورة ومتجددة في عملها ومنسجمة مع التغيرات التي تحصل في المجتمع، مما يجعلها راضية عن عملها، فيرفع الروح المعنوية لديها، ويعمل على تحفيزها نحو النمو المهني الذاتي (مذكور، ٢٠٠٥). وقد أكدت دراسة كنعان (٢٠٠٧) على ضرورة وضع مقاييس لإعداد معلمة رياض الأطفال تبدأ بالمناهج التي ينبغي أن تتصف بالوضوح من جهة وبمواكبتها لمعايير الجودة، كما

من هذه الأسس (الشقيرات، ٢٠٠٤):

١. التعاون الإيجابي: أي العمل بروح الفريق الواحد.
٢. المنهجية العلمية في التفكير.
٣. التجريب العلمي: أي تجريب أساليب وطرق جديدة في العمل.
٤. التفكير الجماعي.
٥. المرونة وملاءمة الظروف المتغيرة.
٦. التجديد والابتكار.
٧. استشراق المستقبل.
٨. التواصل والاستمرارية.
٩. الشمولية.
١٠. النقد والنقد الذاتي.

مهام المشرفة التربوية:

أصبحت مهمة الإشراف التربوي واسعة وشاملة وأصبح الدور الحديث للمشرف (ذكريا كان أم أنثى) كبيرا في تحقيق أهداف المؤسسة التربوية وتطويرها، نتيجة تطور مفهوم التربية وأساليبها ونظريات التعليم والعلاقات الإنسانية (البابطين، ٢٠٠٥). كما أصبح وجود الإشراف التربوي في مجال التعليم ضروريا لمساعدة المعلمين والمعلمات على الوقوف على أحسن الطرائق التربوية والاستفادة منها في تحسين أدائهم في العملية التعليمية، ومساعدتهم على الحد من الممارسات غير الملائمة نمائيا (احميدة، ورفاقه، ٢٠١١). ومن أبرز المهام التي تؤديها مشرفة رياض الأطفال مايلي: (حمدان، ٢٠٠٥)، (العبادي، ٢٠٠٩)، (الشهري، ٢٠١٥)، (الجويسم، والعبد القادر، ٢٠٠٦)

١- وضع خطة سليمة للعمل على أسس علمية تكون مناسبة للمواقف المختلفة.

ضرورة توفر مجموعة من الكفايات التدريسية لدى المعلمين والمعلمات: كالقدرة على التخطيط وتنظيم الأنشطة، وربط الأفكار والمعلومات، واستخدامها في التعليم، وحل المشكلات، والعمل مع الآخرين، وجمع وتنظيم البيانات وتحليلها، واستخدام التقنية.

(Montessori center of Barrington, 2001)

الإشراف التربوي

يعتبر الزهراني (٢٠١٢) الإشراف التربوي عملية فنية يقوم بها، اختصاصيون بقصد النهوض بعملية التعلم والتعليم وما يتصل بهما، من خلال الاطلاع على ما يقوم به المعلمون من نشاطات ضمن الإمكانيات والوسائل المتوفرة، لديهم، ومن ثم الوقوف معهم ومساعدتهم على تحسين أدائهم.

كذلك يرى عايش (٢٠١٤) أن الإشراف رسالة وأمانة يحملها المشرف على عاتقه، إذ أنه قائد يمارس أنشطة إيجابية في توجيه الآخرين ويسعى لتحقيق أهدافه وممارسة مهماته دون تشتيت للجهود أو تبديد للأهداف، من أجل تحقيق النمو المستمر للمعلم والمتعلم، وهو بذلك يسعى إلى تهيئة الفرص المتكاملة لكل الفئات وتشجيعهم على الابتكار والإبداع.

بينما يرى الطعاني (٢٠٠٥) أن الإشراف عملية تعاونية منظمة تُعنى بالموقف التعليمي بجميع عناصره (من مناهج، ووسائل، وأساليب، وبيئة، ومعلم، ومتعلم، وإدارة)، وتهدف إلى دراسة العوامل المؤثرة فيه وتقييمها للعمل على تحسينها.

وذكر عطوي (٢٠٠١) أنه خدمة فنية متخصصة يقدمها المشرف (أوالمشرفة) إلى المعلمين، وتعمل على تمكينهم من المعرفة العلمية المطلوبة والمهارات الأدائية اللازمة.

أسس الإشراف التربوي

٣. أساليب التقويم في الإشراف التربوي.
٤. تنظيم الإشراف التربوي.
٥. كثرة الأعباء والتكليفات الإدارية التي تستهلك أكثر وقت المشرفة، وتطغى في أحيان كثيرة على مهمتها الأساسية.
٦. عدم وجود التدريب والتطوير المناسب للمشرفة التربوية.
٧. زيادة النَّصاب المقرَّر للمشرفة التربوية من الروضات والحضانات والمعلمات؛ حيث تكون زيادتها سببا في تقليل الأثر المطلوب إحداثه لتطويرها.
٨. انعدام المخصصات المالية للأساليب الإشرافية التي تُطالب بها المشرفة.
- النظرة السلبية للإشراف التربوي عند بعض المعلمات والمديرات، تُسهم في ضعف بناء علاقة إيجابية بينهما، مما يزيد العبء على المشرفة التربوية.
٩. وصول بعض المشرفات إلى مراكزهن عن طريق المعارف والمحسوبيات.
١٠. تمتع بعض المشرفات بالنعرات العشائرية والطائفية.
١١. إهمال بعض المشرفات للتعليم والتدريب المستمر وعدم حرصهن على نموهن المهني.
١٢. افتقار بعض المشرفات للمؤهلات العلمية والسلوكية اللازمة.
١٣. تعاني المشرفة التربوية أيضا من القصور في توصيف مهامها، وتعدد مصادر التوجيهات والتعليمات وتفاوتها.
١٤. عدم وجود صلاحيات كافية للمشرفة التربوية لاتخاذ القرار المناسب في المكان المناسب.

- ٢- تهيئة وإعداد المعلمات غير المؤهلات تربويا للعمل في رياض الأطفال (الملتقيات بالروضات من التعليم العام بعدة تخصصات)
 - ٣- تزويد المعلمات بمعايير التقييم التي سيتم تقييمهن بناء عليها حتى لا يشعرن بالقلق.
 - ٤- دراسة العوامل التي تعوق المعلمة عن أداء عملها على أكمل وجه في الروضة.
 - ٥- بث روح التجديد والابتكار بين المعلمات، وتشجيعهن على الاطلاع والنمو الذاتي، وفهم متطلبات وظيفتهن، والإيمان بها إيمانا يدفعهن إلى الإخلاص في أدائها.
 - ٦- تدريب وتوجيه المعلمات القديمات اللاتي لم يتدربن على الاتجاهات المعاصرة واستراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة لتوضيح فلسفة التطوير الأدائي ومبرراته.
 - ٧- مساعدة المعلمات المستجدات.
 - ٨- تشجيع المعلمات على تطوير نموهن المهني ذاتيا، وتوجيه هذا النمو (فرديا، أو جماعيا) للارتقاء بمستوى أدائهن، من خلال الاطلاع على الجديد من أساليب التعلم الذاتي واقتباس المناسب منها.
 - ٩- إعداد وتنفيذ الدورات التدريبية والحلقات التنشيطية لمعلمات ومديرات وإداريات رياض الأطفال.
- المعوقات والصعوبات التي تواجه الإشراف التربوي:**
يواجه الإشراف التربوي في المملكة العربية السعودية العديد من المعوقات التي تقلل من فاعليته، وتعيق تحقيق الأهداف المرجوة منه. ومن هذه المعوقات ما يتعلق بـ:
ب: (الحربي، ٢٠٠٦)، (الشهري، ٢٠١٦)
(السعودي، ٢٠٠٢)، (الخطيب، ٢٠١٢)
١. أهداف الإشراف التربوي ومفهومه.
٢. وظائف الإشراف التربوي.

(Crews إلى أن المشرف التربويّ (ذكرنا كان أم أنثى) يمثل مركزا مهما في الأنظمة التعليمية، إذ يعتبر متخصصا ومستشارا ينبغي أن يطور ويحسن العملية التربوية عن طريق مساعدة المعلم وتوجيهه نحو السبل التي تنمي كفاءته لينجز بشكل أفضل في عمله. (الأسدي، وإبراهيم، ٢٠٠٧)

أنماط الإشراف التربوي:

ازدهر الإشراف التربوي في فترة الثمانينات وما بعدها، فظهرت العديد من أنماط الإشراف، ويصنف طافش (٢٠٠٤) الإشراف التربوي إلى:

١. الإشراف من حيث المدخل: تشاركي، إكلينيكي، بالأهداف
 ٢. الإشراف من حيث الأسلوب: استبدادي، دبلوماسي، السلبي، تعاوني
 ٣. الإشراف من حيث النتائج المترتبة: التصحيحي، الوقائي، البنائي، الإبداعي
- وتناولت إدارة الإشراف التربوي (٢٠١٠) أنماط الإشراف الحديثة، ومن هذه الأنماط:

- الإشراف البنائي.
- الإشراف العيادي (الإكلينيكي).
- الإشراف بالأهداف.
- الإشراف التطويري.
- الإشراف التنوعي.
- الإشراف الإلكتروني.
- الإشراف التصحيحي
- الإشراف الإبداعي
- الإشراف الوقائي

وتتطلب هذه الأنماط الإشرافية المعاصرة كفايات متعددة من المشرفة التربوية لأداء الأدوار التي تقرضها. فبالرغم من احتياج المشرفة التربوية للقدرات المهنية الأساسية، فإنها تحتاج أيضًا إلى

١٥. عدم توافر مكتبة تضم الكتب والدوريات والرسائل العلمية الحديثة في مجال الإشراف التربوي.

١٦. بعض المشرفات يقمن بأداء أعمالهن بطريقة آلية ليس فيها تجديد أو ابتكار ويكون همهن الأول إنجاز العمل بطريقة روتينية للحصول على رضا المسؤولين .

وعرض الدريج (٢٠٠٦) مهام متعددة يقوم بها المشرف التربوي بدءا من الاتصال الإيجابي مع المعلمين، وإثارة دافعيتهم، وتشجيعهم على النمو المهني، وتهيئة الظروف المناسبة لإحداث التغيير اللازم لتطوير العملية التعليمية التعلمية، كما خرج بقائمة من المهام والكفايات الرئيسية المتمثلة بالكفايات العلمية، والتعليمية، وكفايات البحث، وكفايات التطوير، وكفايات التخطيط، وكفايات التنشيط التربوي والابتكار والتجديد، وكفايات التنظيم والتنسيق، وكفايات التقويم والمتابعة. كما أوضحت الحريري (٢٠٠٤) دور المشرف التربوي في التعامل مع الإجهاد والصراع موضحة قائمة من أنماط السلوك في إدارة الصراع، إضافة إلى دور المشرف التربوي في التعامل مع التغيير.

ومن هنا يمكن القول: إن عمل المشرفة يعتبر مكملًا لعمل المعلمة، بل إن نجاح عملية التعليم والتعلم أو فشلها يعتمد على المشرفة. لذا فإن أهمية حركة الكفايات لا تقتصر على المعلمين والمعلمات، فحسب بل هي أيضا من الاتجاهات الحديثة في إعداد المشرفات والمشرفين التربويين وتأهيلهم مهنيًا، لاهتمامها بأداء العمل أكثر من تركيزها على المخزون المعرفي لدى الأفراد، وقد أكدت البحوث الحديثة على الدور الذي يلعبه المشرف التربوي في هذا المجال حيث أشارت كارول كروس (Carol

المشرفة التربوية التي تُعول عليها كثيراً في مواجهه متغيرات وتحديات الميدان التربوي المعاصر.

كفايات المشرفة التربوية لرياض الأطفال:

يجب أن تمتلك المشرفة التربوية مجموعة من الكفايات الخاصة التي تتميز بالأصالة، والمعاصرة والارتباط بالمجتمع، ومسايرة التطور لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة. وحتى تستطيع القيام بأدوارها المختلفة بفاعلية وكفاءة. وهذه الكفايات تكتسبها المشرفة التربوية بالدراسة الأكاديمية، وبالتمية الذاتية والتدريب المستمر، وبالخبرة المتنامية في العمل التربوي. (الأحمدي ورفاقه، ٢٠٠٧) ومن هذه الكفايات: وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٥).

١. كفايات متصلة بسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية.

٢. كفايات شخصية (كاتخاذ القرارات الرشيدة، وتحقيق العدالة بين المعلمات وعدم التحيز لأحد).

٣. كفايات علمية (المعرفة بعلم النفس التربوي، وخصائص نمو الطفل، ومتابعة كل جديد في مجال تخصصها، وفي الثقافة العامة).

٤. كفايات الاتصال والتفاعل (تقبل أفكار المعلمات، توفير الأجواء اللازمة للتواصل والتفاعل وتبادل وجهات النظر بدون توتر).

٥. كفايات استخدام أساليب الإشراف (تطوير أساليب الإشراف التربوي المرتبطة بالحاجات الإشرافية).

٦. كفايات التدريب [تحديد الحاجات التدريبية للمعلمات، الإشراف على الدورات التدريبية (فنيًا وإداريًا)، متابعة أثر البرامج التدريبية على الفئة المستهدفة من خلال الممارسة العملية].

عدد من القدرات المهنية الجديدة؛ التي تساعد على تنفيذ مهامها وقدراتها وكفاياتها بما يتناسب مع التطورات في تقنية المعلومات والاتصال. ومن أبرز هذه القدرات ما يلي:

- التخطيط الاستراتيجي
- إدارة الجودة الشاملة
- تصميم بيئات التعلم
- نماذج الإشراف الحديثة
- التقويم التشاركي والتقويم البديل
- التعلم الإلكتروني الرقمي
- نماذج التدريس واستراتيجياته
- القيادة والاتصال

وتمثل تلك القدرات المهنية الجديدة للمشرفة التربوية ما يُعرف بالكفايات الإشرافية المعاصرة؛ حيث تعتمد قدرة المشرفة التربوية على إحداث التغيير الإيجابي في مختلف مكونات الموقف التعليمي التعليمي بشكل مباشر على ما تمتلكه من تلك الكفايات. ولذلك تبنت الإدارة العامة للإشراف التربوي منهجية علمية تمثلت في اختبار الكفايات، ويتضمن توصيف الكفايات الرئيسة للمشرف التربوي وتحديدها بمشاركة مباشرة من جميع المشرفين التربويين في الميدان. وقد لوحظ في الفترة الأخيرة التحول الواضح في طبيعة عمل ومهام الإشراف التربوي من النظرة الضيقة المتمثلة في التنقيش والتوجيه إلى النظرة المعاصرة والمتمثلة في المشاركة والتعاون والتكامل والتنسيق بين جميع العاملين (رجالاً ونساءً) في الميدان التربوي (شاهين، ٢٠١٥).

لذا ينبغي مراجعة كفايات المشرفة التربوية من قبل المختصين في مجال التربية باستمرار، بغرض تطوير هذه الكفايات ومحاولة إكسابها لها، لإيجاد

الهفوف والمبرز بمحافظة الأحساء (لحساب الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة).
عينة الدراسة الأساسية: تكونت من (٥٤) معلمة من معلمات رياض الأطفال في مدينة الهفوف والمبرز بمحافظة الأحساء.

ثالثًا. أداة الدراسة:

من أجل الكشف عن دور المشرفات التربويات على رياض الأطفال تم إعداد استبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، وذلك من خلال تحليل الدراسات السابقة التي تناولت الإشراف التربوي وأدواره ومهامه وخصائصه، إضافة إلى الاطلاع على الأدب النظري. وتكونت الاستبانة من جزأين:

الجزء الأول: اشتمل على مقدمة تعريفية حول: عنوان الدراسة، وأهميتها، وبيانات عامة يتطلب جمعها عن المستجيبين، وخصائصهم السيكومترية (المتتملة في التخصص، وعدد سنوات الخبرة في مجال التدريس).

الجزء الثاني: تكون من (٧٢) فقرة متصلة بالإشراف التربوي، وقد تم تصنيفها في خمسة محاور هي:

المحور الأول: السمات الشخصية، وعدد فقراته (١٧) فقرة.

المحور الثاني: التخطيط وتنظيم الأنشطة، وعدد فقراته (١٨) فقرة.

المحور الثالث: استخدام وسائل وتقنيات التعليم، وعدد فقراته (١٣) فقرة.

المحور الرابع: حل المشكلات، وعدد فقراته (١٤) فقرة.

المحور الخامس: التقويم، وعدد فقراته (١٠) فقرات.

- ورُوعي في تقدير الاستجابات أن تتدرج من (1:5)

٧. كفايات التقويم (القدرة على مساعدة المعلمات في استخدام أساليب التقويم الذاتي لتقويم ممارساتهن التربوية، ووضع برامج علاجية سلوكية للأطفال).
 ٨. كفايات المناهج (كالقدره على المشاركة في وضع مناهج لرياض الأطفال و تقويمها بعد تنفيذها).

٩. كفايات الابتكار والتجديد (القدرة على تصميم برامج لتحفيز مهارات التفكير الابتكاري لدى المعلمات وإحداث تغييرات ملحوظة في اتجاهاتهن).

١٠. كفايات الإرشاد والتوجيه (كالقدرة على كسر الحواجز بينها وبين المعلمة لتشجيعها على التعبير عن مشكلاتها وحاجاتها، للتوصل معها لحلول مناسبة لها).

١١. كفايات متصلة بالتقنيات الحديثة (كالقدرة على استخدام الشبكة المعلوماتية كمصدر من مصادر التعلم، ممارسة المهام الإشرافية إلكترونياً، وتوظيف الخدمات الإلكترونية لتصميم نشاطات تعليمية).

الطريقة والإجراءات:

أولاً- منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بالصورة المسحية المنسجمة مع طبيعة الدراسة للإجابة على تساؤلاتها من ناحية، وتحقيق أهدافها من ناحية أخرى. وهو منهج يعتمد على وصف ماهو قائم وموجود ورصده من خلال أدوات معينة وصولاً الى استنتاجات تظهر العلاقات المتبادلة لما يتم رصده (جابر وكاظم، ١٩٨٦).

ثانياً. عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من:

عينة الدراسة الاستطلاعية: تكونت من (١٠) مشرفات ومعلمات في رياض الأطفال في مدينة

التربوي في المحاور التي سبقت الإشارة إليها، وفي ضوء ما جاء من ملاحظات واقتراحات، تم الأخذ بها جميعاً.

ومن أجل التحقق من ثبات الأداة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية من (١٠) مشرفات لحساب معادلة ألفا كرونباخ Cronbach α للاتساق الداخلي، واختيرت طريقة ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات؛ لأنها من أكثر طرق حساب معاملات ثبات أدوات البحث التربوية والنفسية من خلال تطبيق واحد. وقد تبين أن جميع القيم دالة إحصائياً، وأن الاستبانة تصلح كأساس للتطبيق كما هو موضح في جدول (١).

جدول (١) معامل الثبات ألفا - كرونباخ لمحاور الاستبانة والكلية

م	محاور الدراسة	عدد الفقرات	ألفا. كرونباخ
١	السمات الشخصية	١٧	0.94
٢	التخطيط وتنظيم الأنشطة	١٨	0.873
٣	استخدام وسائل وتقنيات التعليم	١٣	0.843
٤	حل المشكلات	١٤	0.868
٥	التفويض	١٠	0.90
	الكلية	٧٢	0.956

الكمي الذي يعتمد على البيانات والإحصاءات الرقمية والتي تكشف عن دور الإشراف التربوي، فإنه سيتم عرض نتائج الدراسة وفقاً لأسئلتها كما يلي: أولاً: عرض نتائج السؤال الأول الذي مفاده: ما المهام الرئيسية والفرعية اللازمة لمشرفات رياض الأطفال التي تمكنهن من ممارسة أساليب الإشراف التربوي الحديثة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إعداد صورة أولية لقائمة المهام الرئيسية والفرعية اللازمة لمشرفات رياض الأطفال، والتي بلغ عدد محاورها خمسة محاور أساسية. وتم تحليل كل محور إلى مهام فرعية. ومن ثم تم عرض هذه القائمة على (١٢)

بالنسبة للعبارات طبقاً لمستويات ليكرت "Likert"، تتدرج من الموافقة إلى المعارضة كما يلي: "أوافق بشدة، أوافق، إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة" ولذا تحصل أعلى استجابة على (360) درجة، بينما تحصل أقل استجابة على (72) درجة.

صدق الأداة وثباتها:

تم التأكد من صدق محتوى الأداة وذلك من خلال عرضها على لجنة من المحكمين مكونة من (١٢) فرداً من ذوي الخبرة والاختصاص في برامج الطفولة المبكرة والمناهج والإدارة التربوية في كلية التربية، حيث طلب منهم إبداء رأيهم في المعلومات الواردة في الاستبانة التي تعكس دور الإشراف

رابعاً. المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم استخدام:

١. التحليلات الإحصائية باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS)
٢. حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة
٣. إجراء اختبار "ت" لمعرفة الفروق بين استجابات عينة الدراسة حول أدوار الإشراف التربوي بالنسبة لكل من سنوات الخبرة، والتخصص.

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها:

بما أن هذه الدراسة استخدمت المنهج الوصفي -

(تساعد المشرفة التربوية المعلمة على القيام بما يلي).

- صياغة الأهداف السلوكية بطريقة صحيحة.
- تهيئة البيئة الصفية المشجعة والداعمة لعملية التعلم.
- تنظيم الدخول للعمل في الأركان التعليمية لضمان الاستفادة الجميع.
- تنظيم المكان بصورة تسمح للمعلمة بالانتباه لكل ما يجري من أحداث في بيئة التعلم.
- وضع تعليمات تساعد على تنظيم تعامل الأطفال مع بعضهم البعض ومع المعلمة.
- التخطيط اليومي للموقف التعليمي.
- إعداد بدائل لأنشطة اللعب في الخارج.
- استغلال وقت الحلقة في تهيئة الأطفال وإثارتهم وتشويقهم للأنشطة اليومية.
- توفير واستخدام بعض الأجهزة والوسائل التعليمية بما يتناسب مع الموقف التعليمي.
- مراعاة احتياجات الأطفال اليومية عند تحضير الأنشطة والمواقف التعليمية.
- ترتيب أماكن جلوس الأطفال يومياً حسب رغباتهم.
- الاستفادة من فترة الوجبة في تقديم السلوكيات السليمة للأطفال.
- إشراك أولياء أمور الأطفال في تخطيط الأنشطة التعليمية.
- مراعاة الفروق الفردية للأطفال عند تخطيط الأنشطة التعليمية.
- الحرص على توفير قواعد الأمن والسلامة في بيئة التعلم عند تحضير الأنشطة اليومية.
- إشراك الأطفال في تخطيط الأنشطة التعليمية.
- إعداد بعض الدروس النموذجية لتنفيذها أمام زميلاتها.
- مراعاة شروط الأمن والسلامة عند ممارسة الأنشطة.

محكما من ذوي الخبرة والاختصاص في برامج الطفولة المبكرة والمناهج والإدارة التربوية للخروج بالصورة النهائية، وفيما يلي مهام المشرفة

المحور الأول: السمات الشخصية

- صياغة الأهداف السلوكية بطريقة صحيحة.
- تهيئة البيئة الصفية المشجعة والداعمة لعملية التعلم.
- تنظيم الدخول للعمل في الأركان التعليمية لضمان الاستفادة الجميع.
- تنظيم المكان بصورة تسمح للمعلمة بالانتباه لكل ما يجري من أحداث في بيئة التعلم.
- وضع تعليمات تساعد على تنظيم تعامل الأطفال مع بعضهم البعض ومع المعلمة.
- التخطيط اليومي للموقف التعليمي.
- إعداد بدائل لأنشطة اللعب في الخارج.
- استغلال وقت الحلقة في تهيئة الأطفال وإثارتهم وتشويقهم للأنشطة اليومية.
- توفير واستخدام بعض الأجهزة والوسائل التعليمية بما يتناسب مع الموقف التعليمي.
- مراعاة احتياجات الأطفال اليومية عند تحضير الأنشطة والمواقف التعليمية.
- ترتيب أماكن جلوس الأطفال يومياً حسب رغباتهم.
- الاستفادة من فترة الوجبة في تقديم السلوكيات السليمة للأطفال.
- إشراك أولياء أمور الأطفال في تخطيط الأنشطة التعليمية.
- مراعاة الفروق الفردية للأطفال عند تخطيط الأنشطة التعليمية.
- الحرص على توفير قواعد الأمن والسلامة في بيئة التعلم عند تحضير الأنشطة اليومية.
- إشراك الأطفال في تخطيط الأنشطة التعليمية.
- إعداد بعض الدروس النموذجية لتنفيذها أمام زميلاتها.
- مراعاة شروط الأمن والسلامة عند ممارسة الأنشطة.

المحور الثاني: التخطيط وتنظيم الأنشطة

- التقرب من الأطفال ومحاولة التعرف على مشاكلهم وأوضاعهم.

- جمع معلومات عن المشكلات الاجتماعية لدى الأطفال.

- حضور الدورات والندوات التي تتناول مشاكل الأطفال السلوكية والاجتماعية.

- التعرف على الفروق الفردية بين الأطفال في نفس المرحلة العمرية.

- فض المنازعات بين الأطفال بالطرق السلمية.

- تبدي اهتماما بالأطفال كثيري المشاكل السلوكية.

- إعادة النظر باستمرار في طريقة تعاملها مع الأطفال والعمل على تحسينها.

- مساعدة الأطفال على تكوين علاقات طيبة مع بعضهم البعض.

- إتاحة الفرصة للطفل للتحدث معها في أي وقت عما يزعجه عندما يرغب في ذلك.

- معاملة جميع الأطفال بنفس اللمجة إذا بدر منهم أي مشاكل.

- تحاول باستمرار خلق جو أسري اجتماعي داخل الفصل بين الأطفال.

- تستخدم أساليب مقنعة لتعويد الأطفال على التفاهم مع بعضهم وحل أي إشكالات تحدث بينهم.

- تتعاون مع الأهالي في حل مشكلات الأطفال.

- تساعد الأطفال في حل المشكلات التي تواجههم.

المحور الخامس: التقويم

- تقويم البيئة الصفية بصورة مستمرة.

- استخدام أساليب تقويم متنوعة تناسب جميع الأنشطة اليومية.

- مراعاة شروط الأمن والسلامة عند ممارسة الأنشطة.

المحور الثالث: استخدام وسائل وتقنيات التعليم

- التنوع في استخدام الأجهزة والأدوات والمواد التعليمية.

- الحرص على حضور الدورات والندوات الخاصة بمستجدات تقنيات التعليم.

- التمكن من استخدام أنواع مختلفة من الأجهزة التعليمية في بيئة التعلم.

- الاهتمام بتصميم برامج وعروض تعليمية تناسب المواقف التعليمية المختلفة.

- استخدام الشبكة العنكبوتية للبحث عن البرامج والمعلومات.

- إثراء مكتبة الصف ببرامج تعليمية تعرض بالحاسوب.

- التمكن من صيانة الأجهزة التعليمية المختلفة.

- الإلمام بمواصفات الأدوات والأجهزة اللازمة للأطفال.

- تعلم كيفية إعداد والتعامل مع مسرح العرائس.

- تشجيع الأطفال على استخدام الكمبيوتر في بيئة التعلم.

- التمكن من إنشاء واستخدام البريد الإلكتروني.

- تعلم مراسلة الأطفال على بريدهم الإلكتروني ليعتادوا على استخدام التقنية.

- التمكن من إعداد وإنتاج وسائل تعليمية حسب المواقف المختلفة.

المحور الرابع: حل المشكلات:

- إعداد الطفل نفسيا للمشاركة الإيجابية في جميع الأنشطة.
- تلخص أهم النقاط التي حدثت في الحلقة من خلال أنشطة اليوم الدراسي في اللقاء الأخير.
- الحرص باستمرار على التقييم الذاتي لأدائها التعليمي.
- تستخدم التقييم الذاتي لأدائها التعليمي.
- الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على جميع فقراتها ومحاورها كما هو موضح في جدول (٢).

يوضح جدول (٢) أن أعلى متوسط حسابي سجل لصالح محور السمات الشخصية بوزن نسبي (85.12)، حيث تمثل فقرات هذا المحور معظم مجال دور الإشراف التربوي. فالتأكيد واضح من خلال استجابة المعلمات على أهمية دور المشرفة التربوية في تنمية السمات الشخصية. وتعزو الباحثة ذلك إلى أن أكثر العوامل التي يقوم عليها نجاح عمل المعلمة هو تأثيرها في الأطفال؛ كما أن المشرفات يقدمن اهتماما لهذا المجال (أثناء أداء مهامهن)، الذي يعد من أساسيات العمل. وكشفت النتائج أن أدنى تأثير كان لمحور حل المشكلات بوزن نسبي (69.69)، مما يشير إلى قصور المشرفة التربوية إلى حد ما في القيام بدورها في هذا المجال.

- تدرب الأطفال على تقويم أنفسهم أثناء ممارستهم للأنشطة.
- استخدام أساليب تقويم مستمرة.
- استخدام نتائج التقويم في توجيه عملية التعليم وسلوك الأطفال.
- تحدد جوانب القوة والضعف لدى الأطفال.

ثانياً: عرض نتائج السؤال الثاني "ما دور المشرفة التربوية في تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمة؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق استبانة دور المشرفة التربوية على عينة الدراسة الأساسية التي بلغ قوامها (54) معلمة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة الإحساء، وتم حساب المتوسطات جدول (٢) أبعاد استبانة دور المشرفة التربوية من حيث عدد المفردات والدرجة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل محور والأداة ككل (النهاية العظمى = 360؛ ن=54)

المحور	عدد المفردات	درجة المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
١. السمات الشخصية	17	3907	72.3519	9.4273	85.12
٢. التخطيط وتنظيم الأنشطة	18	3934	72.8519	11.6674	80.95
٣. حل المشكلات	13	2446	45.2963	9.9596	69.69
٤. استخدام وسائل وتقنيات التعليم	14	3087	57.1667	10.9747	81.67
٥. التقويم	10	2167	40.1296	7.2478	80.26
المجموع الكلي	72	15541	287.7963	41.9925	79.94

أعلى قيمة - أقل قيمة ÷ عدد فئات القيم = قيمة كل فئة من الاستبانة (0.8 = 5 ÷ 5 - 1)
وبناء على ذلك تصبح قيمة كل فئة من الفئات الخمس في الاستبانة (0.8) وبذلك فإن:

وللتعرف إلى أبرز الأدوار التي تقوم بها المشرفة التربوية، فقد تم حساب تكرارها ونسبها المئوية، كما تم تحديد درجة القيام بالدور حسب المعيار التالي: (ج. ملتون سميث، ١٩٨٥)

المتوسط الحسابي	وزن نسبي	درجة القيام بالدور
(٤,٢٠ إلى ٥)	٨٤% فأكثر	عالية
(٣,٤٠ إلى أقل من ٤,٢٠)	٦٨% إلى أقل من ٨٤%	كبيرة
(٢,٦٠ إلى أقل من ٣,٤٠)	٥٢% إلى أقل من ٦٨%	متوسطة
(١,٨٠ إلى أقل من ٢,٦٠)	٣٦% إلى أقل من ٥٢%	نادرا
(١ إلى أقل من ١,٨٠)	٢٠% إلى أقل من ٣٦%	عدم القيام بالدور

جدول (٣): التكرارات والنسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة لكل مفردة، ودرجة المفردة ووزنها النسبي لاستبانة دور المشرفة التربوية في تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية بمحافظة الإحساء (الدرجة العظمى = 360؛ ن = 54)

الوزن النسبي	درجة المفردة	أعراض بشدة	أعراض	غير متأكد	أوافق	أوافق بشدة	المفردة
79.6	215	0	4	7	29	14	التكرار
		0	7.4	13	53.7	25.9	النسبة
75.6	204	2	8	4	26	14	التكرار
		3.7	14.8	7.4	48.1	25.9	النسبة
73.7	199	2	5	10	28	9	التكرار
		3.7	9.3	18.5	51.9	16.7	النسبة
70	189	2	11	7	26	8	التكرار
		3.7	20.4	13	48.1	14.8	النسبة
62.6	169	4	18	7	17	8	التكرار
		7.4	33.3	13	31.5	14.8	النسبة
61.5	166	4	18	8	18	6	التكرار
		7.4	33.3	14.8	33.3	11.1	النسبة
76.7	207	1	7	7	24	15	التكرار
		1.9	13	13	44.4	27.8	النسبة
72.2	195	3	9	6	24	12	التكرار
		5.6	16.7	11.1	44.4	22.2	النسبة
65.2	176	2	19	6	17	10	التكرار

الوزن النسبي	درجة المفردة	أعراض بشدة	أعراض	غير متأكد	أوافق	أوافق بشدة	المفردة
81.5	220	0	5	7	21	21	التكرار
		0	9.3	13	38.9	38.9	النسبة
85.6	231	0	0	6	27	21	التكرار
		0	0	11.1	50	38.9	النسبة
88.5	239	0	0	3	25	26	التكرار
		0	0	5.6	46.3	48.1	النسبة
77.8	210	0	10	5	20	19	التكرار
		0	18.5	9.3	37	35.2	النسبة
87	235	0	1	2	28	23	التكرار
		0	1.9	3.7	51.9	42.6	النسبة
85.9	232	1	1	4	23	25	التكرار
		1.9	1.9	7.4	42.6	46.3	النسبة
88.9	240	0	1	2	23	28	التكرار
		0	1.9	3.7	42.6	51.9	النسبة
87.8	237	0	1	2	26	25	التكرار
		0	1.9	3.7	48.1	46.3	النسبة
83.3	225	1	3	3	26	21	التكرار

الموزن النسبي	درجة المفردة	أعراض بشدة	أعراض	غير متأكد	أوافق	أوافق بشدة	المفردة	
		3.7	35.2	11.1	31.5	18.5	النسبة	
57.4	155	5	24	4	15	6	التكرار	٤٦
		9.3	44.4	7.4	27.8	11.1	النسبة	
52.6	142	7	26	5	12	4	التكرار	٤٧
		13	48.1	9.3	22.2	7.4	النسبة	
77.4	209	1	6	6	27	14	التكرار	٤٨
		1.9	11.1	11.1	50	25.9	النسبة	
84.1	227	1	2	5	23	23	التكرار	٤٩
		1.9	3.7	9.3	42.6	42.6	النسبة	
80	216	0	7	5	23	19	التكرار	٥٠
		0	13	9.3	42.6	35.2	النسبة	
83.3	225	0	1	7	28	18	التكرار	٥١
		0	1.9	13	51.9	33.3	النسبة	
80.7	218	0	6	6	22	20	التكرار	٥٢
		0	11.1	11.1	40.7	37	النسبة	
81.5	220	1	3	7	23	20	التكرار	٥٣
		1.9	5.6	13	42.6	37	النسبة	
84.1	227	0	3	7	20	24	التكرار	٥٤
		0	5.6	13	37	44.4	النسبة	
81.1	219	1	4	4	27	18	التكرار	٥٥
		1.9	7.4	7.4	50	33.3	النسبة	
82.6	223	0	5	5	22	22	التكرار	٥٦
		0	9.3	9.3	40.7	40.7	النسبة	
79.6	215	1	7	4	22	20	التكرار	٥٧
		1.9	13	7.4	40.7	37	النسبة	
78.5	212	0	8	4	26	16	التكرار	٥٨
		0	14.8	7.4	48.1	29.6	النسبة	
83.7	226	1	3	5	21	24	التكرار	٥٩
		1.9	5.6	9.3	38.9	44.4	النسبة	
83.3	225	0	3	7	22	22	التكرار	٦٠
		0	5.6	13	40.7	40.7	النسبة	
80	216	3	3	5	23	20	التكرار	٦١
		5.6	5.6	9.3	42.6	37	النسبة	
80.7	218	3	3	5	21	22	التكرار	٦٢
		5.6	5.6	9.3	38.9	40.7	النسبة	
87	235	0	1	0	32	21	التكرار	٦٣
		0	1.9	0	59.3	38.9	النسبة	
83	224	0	1	4	35	14	التكرار	٦٤

الموزن النسبي	درجة المفردة	أعراض بشدة	أعراض	غير متأكد	أوافق	أوافق بشدة	المفردة	
		1.9	5.6	5.6	48.1	38.9	النسبة	
86.3	233	0	1	2	30	21	التكرار	١٠
		0	1.9	3.7	55.6	38.9	النسبة	
83.7	226	0	1	6	29	18	التكرار	١١
		0	1.9	11.1	53.7	33.3	النسبة	
83.7	226	0	2	3	32	17	التكرار	١٢
		0	3.7	5.6	59.3	1.53	النسبة	
83.7	226	0	2	4	30	18	التكرار	١٣
		0	3.7	7.4	55.6	33.3	النسبة	
87.4	236	0	1	4	23	26	التكرار	١٤
		0	1.9	7.4	42.6	48.1	النسبة	
86.3	233	0	1	4	26	23	التكرار	١٥
		0	1.9	7.4	48.1	42.6	النسبة	
86.7	234	0	1	3	27	23	التكرار	١٦
		0	1.9	5.6	50	42.6	النسبة	
82.9	224	0	1	10	23	20	التكرار	١٧
		0	1.9	18.5	42.6	37	النسبة	
84.4	228	0	4	3	24	23	التكرار	١٨
		0	7.4	5.6	44.4	42.6	النسبة	
85.9	232	0	2	4	24	24	التكرار	١٩
		0	3.7	7.4	44.4	44.4	النسبة	
84.8	229	0	3	3	26	22	التكرار	٢٠
		0	5.6	5.6	48.1	40.7	النسبة	
85.2	230	0	3	3	25	23	التكرار	٢١
		0	5.6	5.6	46.3	42.6	النسبة	
80.7	218	0	5	4	29	16	التكرار	٢٢
		0	9.3	7.4	53.7	29.6	النسبة	
80.4	217	0	4	5	31	14	التكرار	٢٣
		0	7.4	9.3	57.4	25.9	النسبة	
80.7	218	0	4	4	32	14	التكرار	٢٤
		0	7.4	7.4	59.3	25.9	النسبة	
76.3	206	0	9	6	25	14	التكرار	٢٥
		0	16.7	11.1	46.3	25.9	النسبة	
81.1	219	1	2	6	29	16	التكرار	٢٦
		1.9	3.7	11.1	53.7	29.6	النسبة	
81.9	221	0	2	8	27	17	التكرار	٢٧
		0	3.7	14.8	50	31.5	النسبة	
78.1	211	0	10	4	21	19	التكرار	٢٨

الوزن النسبي	درجة المفردة	أعراض بشدة	أعراض	غير متأكد	أوافق	أوافق بشدة	المفردة	
		0	1.9	7.4	64.8	25.9	النسبة	
74.4	201	2	9	6	22	15	التكرار	٦٥
		3.7	16.7	11.1	40.7	27.8	النسبة	
80.4	217	1	3	4	32	14	التكرار	٦٦
		1.9	5.6	7.4	59.3	25.9	النسبة	
78.1	211	1	5	6	28	14	التكرار	٦٧
		1.9	9.3	11.1	51.9	25.9	النسبة	
77.8	210	1	6	6	26	15	التكرار	٦٨
		1.9	11.1	11.1	48.1	27.8	النسبة	
79.3	214	1	6	4	26	17	التكرار	٦٩
		1.9	11.1	7.4	48.1	31.5	النسبة	
83	224	1	5	4	19	25	التكرار	٧٠
		1.9	9.3	7.4	35.2	46.3	النسبة	
80.7	218	1	2	9	24	18	التكرار	٧١
		1.9	3.7	16.7	44.4	33.3	النسبة	
78.9	213	1	4	9	23	17	التكرار	٧٢
		1.9	7.4	16.7	42.6	31.5	النسبة	

الوزن النسبي	درجة المفردة	أعراض بشدة	أعراض	غير متأكد	أوافق	أوافق بشدة	المفردة	
		0	18.5	7.4	38.9	35.2	النسبة	
84.8	229	0	4	2	25	23	التكرار	٢٩
		0	7.4	3.7	46.3	42.6	النسبة	
72.6	196	2	9	6	27	10	التكرار	٣٠
		3.7	16.7	11.1	50	18.5	النسبة	
81.5	220	0	3	7	27	17	التكرار	٣١
		0	5.6	13	50	31.5	النسبة	
87	235	0	2	4	21	27	التكرار	٣٢
		0	3.7	7.4	38	50	النسبة	
71.1	192	1	12	7	24	10	التكرار	٣٣
		1.9	22.2	13	44.4	18.5	النسبة	
74.8	202	1	10	5	24	14	التكرار	٣٤
		1.9	18.5	9.3	44.4	25.9	النسبة	
85.6	231	0	3	3	24	24	التكرار	٣٥
		0	5.6	5.6	44.4	44.4	النسبة	
81.5	220	1	3	6	25	19	التكرار	٣٦
		1.9	5.6	11.1	46.3	35.2	النسبة	

- عدم التفرقة بين الأطفال في المعاملة. بوزن نسبي (88.9)
- التعامل مع الأطفال بمرح ورفق. بوزن نسبي (88.5)
- الالتزام بالنظام وغرسه في نفوس الأطفال. بوزن نسبي (87.8)
- استخدام أساليب وعبارات تعزز وتشجع السلوك المرغوب به عند التخطيط لممارسة الأنشطة. بوزن نسبي (87.4)
- احترام مشاركات الأطفال ومساعدتهم لها. بوزن نسبي (87)
- تعويد الأطفال على النظافة وترتيب غرفة النشاط. بوزن نسبي (86.7)
- مراعاة استخدام الأساليب التربوية عند توجيه الأطفال. بوزن نسبي (86.3)
- ضبط النظام بين الأطفال عند ممارسة الأنشطة. بوزن نسبي (86.3)

- وجاءت النتائج وفقا للوزن النسبي لتشير إلى قيام المشرفات التربويات بأدوارهن ما بين درجة عالية إلى متوسطة على النحو التالي:
- السمات الشخصية، بدرجة عالية إلى كبيرة بوزن نسبي (77.8 : 88.9).
- التخطيط وتنظيم الأنشطة، بدرجة عالية إلى كبيرة (71.1 : 87).
- استخدام وسائل وتقنيات التعليم، بدرجة كبيرة إلى متوسطة (52.6 : 81.6).
- حل المشكلات، بدرجة عالية إلى كبيرة (84.1 : 78.5).
- التقويم، بدرجة عالية إلى كبيرة (74.4 : 87).
- وكشفت النتائج عن أن أبرز الأدوار التي تمارسها المشرفة التربوية (من وجهة نظر المعلمة) وفقا لتكرارها ووزنها النسبي (85 فأكثر) هي على النحو التالي:
- محور السمات الشخصية:

التخطيط وتنظيم الأنشطة، وأخيرا محور حل المشكلات، بينما جاءت أقل الأدوار (في الوزن النسبي) التي تمارسها المشرفة التربوية بدرجة متوسطة من وجهة نظر المعلمة، في محور استخدام الوسائل وتقنيات التعليم. وهي تتراوح بين وزن نسبي (من 65.2 - إلى 52.6) وهي:

- تشجيع الأطفال على استخدام الكمبيوتر في بيئة التعلم. بوزن نسبي (65.2)

- إثراء مكتبة الصف ببرامج تعليمية تعرض بالحاسوب. بوزن نسبي (62.6)

- التمكن من صيانة الأجهزة التعليمية المختلفة. بوزن نسبي (61.5)

- التمكن من إنشاء واستخدام البريد الإلكتروني. بوزن نسبي (57.4)

- تعلم مراسلة الأطفال على بريدهم الإلكتروني ليعتادوا على استخدام التقنية. بوزن نسبي (52.6)

وتعزو الباحثة تلك النتيجة ربما إلى قلة التدريب أثناء الخدمة، وعدم الاطلاع المستمر الذي يؤدي إلى حداثة المعلومات. وربما يعود ذلك أيضا إلى عدم توفر وسائل التقانة الحديثة في الروضات، والاعتقاد بأن ذلك سوف يضيف أعباء جديدة على كاهل المعلمات، لذا يفضلن عدم إلزامهن بالإكثار من استخدامهما في التدريس.

ولم تظهر النتائج استجابات لدرجة (نادرا أو معدومة) حول أدوار المشرفة التربوية، وتعزو الباحثة ذلك إلى

أن المشرفات التربويات يمتلكن الكفايات اللازمة للمعلمات لتوجيه الأطفال وتنفيذ التعليمات بدرجة معقولة.

ثالثا: عرض نتائج السؤال الثالث "هل تختلف وجهة نظر المعلمات حول توافر الكفايات التدريسية لدى مشرفات رياض الأطفال باختلاف سنوات الخبرة؟"

- مشاركة الأطفال أثناء لعبهم وتحركاتهم. بوزن نسبي (85.9)

- ضبط النفس والتحكم بانفعالاتها عند التعامل مع الأطفال في مختلف المواقف. بوزن نسبي (85.6)

• محور التخطيط وتنظيم الأنشطة:

- الحرص على توفير قواعد الأمن والسلامة في بيئة التعلم أثناء الأنشطة اليومية. بوزن نسبي (87)

- تهيئة البيئة الصفية المشجعة والداعمة لعملية التعلم. بوزن نسبي (85.9)

- مراعاة شروط الأمن والسلامة عند ممارسة الأنشطة. بوزن نسبي (85.6)

- تنظيم المكان بصورة تسمح للمعلمة بالانتباه لكل ما يجري من أحداث في بيئة التعلم. بوزن نسبي (85.2)

- تنظيم الدخول للعمل في الأركان التعليمية لضمان الاستفادة الجميع. بوزن نسبي (84.8)

- الاستفادة من فترة الوجبة في تقديم السلوكيات السليمة للأطفال. بوزن نسبي (84.8)

- صياغة الأهداف السلوكية بطريقة صحيحة. بوزن نسبي (84.4)

• محور حل المشكلات:

- التقرب من الأطفال ومحاولة التعرف على مشاكلهم وأوضاعهم. بوزن نسبي (84.1)

- تبدي اهتماما بالأطفال كثيري المشاكل السلوكية. بوزن نسبي (84.1)

• محور التقويم:

- تقويم البيئة الصفية بصورة مستمرة. بوزن نسبي (87)

وتعزو الباحثة هذه التقديرات العالية الى إدراك أفراد العينة لأهمية تلك المحاور في العملية التعليمية والتي احتلت فيها الصفات الشخصية المركز الأول تلاها محور التقويم، ثم

سنوات الخبرة، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم إجراء اختبار "ت"، كما هو موضح في جدول (٤).

للإجابة عن السؤال الذي يهدف إلى الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين آراء عينة الدراسة فيما يتعلق بدور المشرفة التربوية؛ والتي تعزى إلى عدد

جدول (٤): نتائج اختبار "ت" لاستجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة على محاور الدراسة

المحاور	الخبرة	ن	المتوسط الحسابي	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	قيمة t	الدلالة الاحصائية	فترة الثقة للفرق بين وسطين	
								الحد الأدنى	الحد الأعلى
١. السمات الشخصية	٥ - ٩ سنوات	22	72.727	.63352	2.6345	.240	.811	-4.65	5.92
	١٠ سنوات فأكثر	32	72.094						
٢. التخطيط وتنظيم الأنشطة	٥ - ٩ سنوات	22	74.273	2.3977	3.2453	.739	.463	-4.11	8.91
	١٠ سنوات فأكثر	32	71.875						
٣. حل المشكلات	٥ - ٩ سنوات	22	46.500	2.0313	2.7705	.733	.467	-3.53	7.59
	١٠ سنوات فأكثر	32	44.468						
٤. استخدام وسائل وتقنيات التعليم	٥ - ٩ سنوات	22	59.273	3.5540	3.0288	1.173	.246	-2.52	9.63
	١٠ سنوات فأكثر	32	55.718						
٥. التقويم	٥ - ٩ سنوات	22	42.409	3.8466	1.9551	1.968	.054	-0.76	7.77
	١٠ سنوات فأكثر	32	38.563						
المجموع الكلي	٥ - ٩ سنوات	22	295.182	12.463	11.613	1.073	.288	-10.8	35.76
	١٠ سنوات فأكثر	32	282.718						

نتائج عينة الدراسة تعزى لعدد سنوات الخبرة. وقد سجلت المتوسطات الحسابية لاستجابات المعلمات ممن هن في فئة (١٠ سنوات أكثر) قيماً أعلى ممن هن في فئة (٥ - ٩ سنوات) مما يشير إلى أن لسنوات الخبرة أثراً في وعي المعلمات بدور المشرفات في تنمية كفاياتهن. كما أظهرت النتائج أن المعلمات ممن هن في فئة (٥ - ٩ سنوات) يواجهن مشكلات (توعوية) إشرافية أكثر من نظائرن من

باستقراء النتائج في جدول (٤) بالنسبة إلى متغير عدد سنوات الخبرة في الإشراف التربوي؛ يتضح أن مستوى المعنوية لقيمة "ت" للفرق بين درجات عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة جاء أكبر من (0.05) في أبعاد الاستبانة مجتمعة، ولكل محور من محاورها. وحيث يوجد الصفر داخل فترة الثقة بين المتوسطات، لذا لا نرفض الفرضية الصفرية أي أنه لم يظهر أي فرق معنوي دال بين

مشرفات رياض الأطفال باختلاف التخصص؟"
للإجابة عن السؤال الذي يهدف إلى الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين آراء عينة الدراسة فيما يتعلق بدور المشرفة التربوية؛ والتي تعزى إلى اختلاف التخصص، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم إجراء اختبار "ت". كما هو موضح في جدول (٥).

المعلمات ممن هن في فئة (١٠ سنوات أكثر) والمرتبطة بحل المشكلات واستخدام وسائل وتقنيات التعليم.

وتعلل الباحثة عدم وجود فروق معنوية دالة تعزى إلى عدد سنوات الخبرة إلى أن المعلمات لديهن اهتمامات مشتركة تتمحور حول فهم طبيعة العملية التربوية، ولديهن إلمام كاف بالمعلومات التي تخص الإشراف التربوي.

رابعاً: عرض نتائج السؤال الرابع "هل تختلف وجهة نظر المعلمات حول توافر الكفايات التدريسية لدى

جدول (٥): نتائج اختبار "ت" لاستجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص على محاور الدراسة

المحور	التخصص	ن	المتوسط الحسابي	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	قيمة t	الدلالة الاحصائية	
							الحد الأدنى	الحد الأعلى
١. السمات الشخصية	رياض أطفال	31	74.419	4.854	2.531	1.918	.061	-225
	أخرى	23	69.565					9.93
٢. التخطيط وتنظيم الأنشطة	رياض أطفال	31	75.323	5.801	3.140	1.847	.070	-501
	أخرى	23	69.522					12.1
٣. حل المشكلات	رياض أطفال	31	47.226	4.530	2.695	1.681	.099	-878
	أخرى	23	42.696					9.93
٤. استخدام وسائل وتقنيات التعليم	رياض أطفال	31	59.548	5.592	2.949	1.896	.063	-326
	أخرى	23	53.957					11.5
٥. التقويم	رياض أطفال	31	41.290	2.725	1.978	1.378	.174	-1.24
	أخرى	23	38.565					6.69
المجموع الكلي	رياض أطفال	31	297.807	23.502	11.203	2.098	.041*	1.02
	أخرى	23	274.304					45.9

* دالة عند مستوى (0.05) من جدول (٥) يتضح أن مستوى المعنوية لقيمة "ت" جاء أكبر من (0.05) أي أنه لم يظهر أي فرق معنوي دال في كل من المحور الأول والثاني والثالث والرابع والخامس، غير أن قيمة "ت" للدرجة الكلية للاستبانة جاءت دالة عند مستوى (0.05) مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغير التخصص، ويلاحظ أن فترة الثقة بين المتوسطين هي (1.02: 45.9) كما يلاحظ عدم وجود الصفر داخل فترة الثقة، لذا نرفض الفرضية الصفرية مما يشير إلى وجود فرق معنوي دال لصالح تخصص رياض الأطفال. وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المعلمات المتخصصات في رياض الأطفال لديهن القدرة على التعرف

على الكفايات الضرورية والأساسية في تعليم أطفال الرياض وهي الكفايات التي تقدمها لهن المشرفات التربويات.

التوصيات والمقترحات

١. إجراء بحوث خاصة بعلاقة جهاز الإشراف التربوي برياض الأطفال. وتنمية كفايات معلمات رياض الأطفال التدريسية والأدائية.
٢. إعداد دليل متكامل من قبل هيئة متخصصة للمشرفة التربوية برياض الأطفال، بحيث يشمل على مهام وأدوار المشرفة في تنمية الكفايات التدريسية للمعلمات، ومعايير الأداء المقبول.
٣. تبادل الخبرات بين المعلمات والمشرفات بالاستعانة بالنماذج المتميزة لكل منهن.
٤. الاهتمام بالتدريب المستمر لمعلمات رياض الأطفال، بهدف رفع كفاياتهن التدريسية أثناء الخدمة.
٥. مراجعة خطط وبرامج إعداد معلمات رياض الأطفال، وإضافة مقررات جديدة تكسب المعلمات كفايات تدريسية تتماشى مع العصر الذي نعيش فيه.

المصادر والمراجع

أولاً: العربية

- أبو حرب، يحيى حسين (٢٠٠٥): الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء تطوير نماذج المنهج للقرن الحادي والعشرين. بحث مقدم إلى مؤتمر الأطفال والشباب في مدن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ١٦-١٨ مايو، دبي.
- أبو سمره، محمود؛ ومجدي، معمر (٢٠١٣): دور الإشراف التربوي في دعم المعلم الجديد في فلسطين، مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية، فلسطين، ٢٧ (٢).

أحميده، فتحي محمود؛ والخوالدة، مصطفى فنخور؛ وجميعان، إبراهيم فالح (٢٠١١): "دور المشرف التربوي في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات الأطفال اللغوية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن". الجامعة الهاشمية، كلية الملكة رانيا للطفولة، مجلة جامعة دمشق، ٢٧ (٢-١).

إدارة الإشراف التربوي (٢٠١٠): أنماط الإشراف التربوي. الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة المدينة المنورة (بنين) الشؤون التعليمية، وزارة التربية والتعليم.

الأحمدي، عمر؛ وهادي، عبدالله؛ والغامدي، سعيد؛ والحارثي، محمد؛ والمجددي، محمد؛ والغامدي، سعيد؛ وعلي، موسى (٢٠٠٨): "الكفايات اللازمة للقيام بالدور القيادي التربوي للمشرف التربوي ومدير المدرسة والمعلم في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة". ورقة عمل مقدمة إلى لقاء مديري الإشراف التربوي ومديري المراكز في مدينة تبوك.

الأزرق، عبد الرحمن (٢٠٠٠): علم النفس التربوي للمعلمين "مفاهيم نظرية - دراسات ميدانية - أدوات مبتكرة للقياس. بيروت: دار الفكر العربي.

الأسدي، سعيد جاسم؛ وإبراهيم، مروان عبدالمجيد (٢٠٠٧): الإشراف التربوي. عمان: الدار العلمية الدولية للنشر ودار الثقافة للنشر، الأردن.

الأسطل، إبراهيم حامد؛ والرشيدي، سمير عيسى (٢٠٠٣): دراسة تقويمية لكفاية التخطيط الدراسي لدى معلمي الرياضيات في إمارة أبو ظبي بدولة

الدريج، محمد (٢٠٠٦): كفايات المشرف التربوي وأساليب تطويرها، اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم، **مجلة تواصل**، (٤).

الزايدي، أحمد محمد (١٩٩٩): الكفايات الأدائية اللازمة للمشرفين التربويين بمنطقة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة. مكة المكرمة، جامعة أم القرى، كلية التربية.

الزهراني فاطمة أحمد (٢٠١٢): الكفايات الإدارية لدى مشرفات ومديرات ومعلمات رياض الأطفال (الحكومية الأهلية) بمكة - رسالة ماجستير غير منشورة. في الإدارة التربوية والتخطيط مكة المكرمة، جامعة أم القرى، كلية التربية.

السرحاني، محمد فاهد (٢٠٠٩): واقع كفاية التخطيط لدى المشرف التربوي في ضوء الخطة الإشرافية. رسالة ماجستير كلية التربية، مكتبة الملك عبد الله بن عبد العزيز.

السعدية، حمدة (٢٠١٤): الكفايات الأدائية اللازمة لدى المشرف التربوي من وجهة نظر مديري المدارس ومساعدتهم بولاية السويق في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة البحرين، (١).

السعود، راتب، (٢٠٠٢): **الإشراف التربوي (اتجاهات حديثة)**. عمان: مركز طارق للخدمات الجامعية.

الأسلمي، ثامر بن مطيع الله (٢٠٠٩): كفايات معلم الصفوف الأولى في الفكر التربوي الإسلامي ومدى توافرها لدى المعلمين من وجهة نظر مشرفي الصفوف الأولى ومديري المدارس الابتدائية بمحافظة جدة. رسالة ماجستير في

الإمارات العربية المتحدة. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، ١(٤)، جامعة دمشق. كلية التربية.

البابطين، عبد العزيز عبد الوهاب (٢٠٠٥): **اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي**، الرياض: مكتبة الملك فهد.

التمار، جاسم محمد (١٩٩٦): "بناء بطاقة لتقويم الكفايات التدريسية لمعلمي الرياضيات في مراحل التعليم العام بدولة الكويت". القاهرة: **مجلة مستقبل التربية العربية**، ٢(٦،٧)، مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية.

الجويسم، سعاد ابراهيم، والقادر، عزيزة عبد الرحمن (٢٠٠٦): دليل المهام في إدارة رياض الأطفال. وزارة

التربية - الإدارة العامة للتربية والتعليم بمحافظة الإحساء (بنات)، إدارة رياض الأطفال.

الحربي، فهد بن جهز (٢٠٠٦): معوقات الإشراف التربوي كما يراها المشرفون التربويون ومديرو المدارس المتوسطة والثانوية بمنطقة الرس التعليمية في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

الحريري، رافدة عمر (٢٠٠٤): **الإشراف التربوي والنظرة المستقبلية**، رسالة التربية، (٦).

الخطيب، فالح (٢٠١٢): **التحديات والصعوبات التي تواجه المشرف التربوي مستقبلا**. أرشيف مدونة أرهامونت الإلكترونية (٧٦).

الخطيب، إبراهيم ياسين؛ والخطيب، أمل إبراهيم (٢٠٠٣): **الإشراف التربوي: فلسفته، أساليبه، تطبيقاته**. عمان: دار قنديل للنشر والتوزيع.

القرى.

الطعاني، حسن أحمد (٢٠٠٥): **الإشراف التربوي - مفاهيمه، أهدافه، أسسه، أساليبه**. عمان: دار الشروق.

العبادي، عبد الله قايد (٢٠٠٩): **الإشراف التطويري، جدة: إدارة الإشراف التربوي**.

العبيدي، بلقيس عبد الحسين (٢٠٠٥): **الكفايات التعليمية لمعلمة الروضة وأثارها ببعض العمليات العقلية لدى أطفال الرياض**. رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات.

العليمات، حمود محمد (٢٠١٠): **درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية في الأردن للكفايات المهنية في ضوء المعايير الوطنية الحديثة لتنمية المعلمين مهنيًا**. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، ١٨ (٢) كلية العلوم التربوية جامعة آل البيت.

العنزي، بشرى خلف (٢٠٠٧): **تطوير كفايات المعلم في ضوء معايير الجودة في التعليم العام**. بحث مقدم للقاء السنوي الرابع عشر، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، بفرعها بالقصيم.

العنزي، مرضي؛ والمسعد، أحمد (٢٠١٣): **كفايات الإشراف الإلكتروني اللازمة للمشرف التربوي ودرجة توافرها**. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، (١٥٦).

العوض، سلطي محمد (١٩٩٦): **الكفايات اللازمة للمشرف التربوي ومدى ممارستها من وجهة نظر المعلمين**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد.

التربية الإسلامية والمقارنة، جامعة أم القرى، كلية التربية بمكة المكرمة.

السيد، هناء عبد الحميد (٢٠١٣): **الكفايات المهنية اللازمة لدور معلمات الروضة في ضوء معايير الجودة**. رسالة ماجستير في التربية النوعية، جامعة بنها، كلية التربية النوعية، رياض الأطفال.

الشرييني، غادة حمزة (٢٠٠٩): **دور الإشراف التربوي في تحقيق الجودة في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية**. بحث مقدم لكلية التربية للبنات، المملكة العربية السعودية، أبها.

الشقيرات محمود طافش (٢٠٠٤): **الإبداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية**. (ط١)، دار الفرقان للنشر.

الشهري، خالد محمد (٢٠١٦): **معوقات عمل المشرف التربوي**. شبكة الألوكة، بتاريخ ٢٠١٦/١/١٠، متاح على: <http://www.alukah.net/social/0/97235>

الشهري، صالح أحمد (٢٠٠٣): **إسهام المشرف التربوي في النمو المهني لمعلمي المرحلة الابتدائية في مدينة أبها**. دراسة ميدانية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

الشهري، عبد الله (٢٠١٥): **ملخص الإشراف التربوي**. أرشيف المدونة الإلكترونية، بتاريخ ٢٠١٦/٧/١٧، متاح على: <http://eshrafe22.blogspot.com>

الصميلي، حنان (٢٠١١): **الممارسات الإشرافية اللازمة في ظل اقتصاد المعرفة من وجهة نظر مشرفات ومعلمات العلوم بمنطقة جازان**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم

الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل, كلية التربية الإسلامية, غزة.

المساعد، أحمد عطا (١٩٩٨): دور المشرف التربوي في تطوير النمو المهني لمعلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مدارس البادية الشمالية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, جامعة آل البيت, الأردن.

المطيري, عيسى بن فرج (٢٠١٠): الكفايات اللازمة للتقويم المستمر بالمرحلة الابتدائية ومدى توفرها لدى معلمي منطقة المدينة المنورة. رسالة دكتوراة, غير منشورة, جامعة أم القرى, مكة المكرمة.

المويزري, سليمان عبد الله (٢٠٠٠): دور المشرف التربوي في تنمية مهارات التدريس من وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية, جامعة الملك سعود, الرياض.

النادي, عزة محمد (١٩٨٧): الكفايات الأدائية الأساسية ومدى توفرها في معلمات رياض الأطفال. القاهرة: دراسات الطفولة.

النجار, حسن (١٩٩٧): مدى توافر الكفايات التقنية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة اليرموك, إربد.

النوري, عبد الغني (١٩٩١): **اتجاهات حديثة في الإدارة التعليمية في البلاد العربية**. القاهرة: دار الثقافة.

الهولي, عبير عبد الله؛ وجوه, سلوى باقر؛ والقلاف, نبيل (٢٠٠٩): الكفايات الشخصية والأدائية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الأسلوب المطور. مجلة رسالة الخليج العربي, (١٠٥).

الياور, عفاف صلاح (٢٠٠٩): تقويم الأداء الوظيفي

الفراء, فاروق حمدي (١٩٩٣): "الكفايات التربوية العامة اللازمة لمعلم المرحلة الابتدائية". المؤتمر التربوي الأول, تطوير التعليم في الأراضي المحتلة, مجلة الأزهر, جامعة الأزهر, غزة.

الفرّاج, لولو صالح (٢٠٠٥): الكفايات اللازم توافرها في مشرفات اللغة العربية في التعليم العام للبنات. (دراسة ميدانية لمنطقة الرياض التعليمية), رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية, كلية العلوم الاجتماعية, الرياض.

القطاونة, سامي (٢٠٠٠): الكفايات التدريسية اللازمة لتحسين التدريس الصفي لمبحث اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة الكرك الحكومية من وجهة نظر المعلمين ومدى ممارستهم لها. رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة مؤتة, مؤتة.

القطيش, حسن مشوح (٢٠٠٤): درجة ممارسة معلمي العلوم للكفايات الأدائية في مدارس المرحلة الأساسية في محافظة المفرق. رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة آل البيت, المفرق.

الكرش, محمد (١٩٩٠): بعض الكفايات التعليمية المتطلبة لمعلمات رياض الأطفال.

المؤتمر العلمي الثاني للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، "إعداد المعلم التراكمات والتحديات", الإسكندرية.

المزين, سليمان حسين؛ و غراب, هشام أحمد (٢٠٠٥): الكفايات الأساسية لمربيّات رياض الأطفال من وجهة نظر مديرات الرياض, بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الثاني: **الطفل**

عبدالكريم (٢٠١٠): الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص، كلية إربد الجامعية، **مجلة جامعة دمشق**، ٢٦ (٣).

خليفة، عبير سامي هاشم محمد (٢٠٠٢): بناء برنامج تدريسي لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الكفايات المطلوبة، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، ابن الرشد.

خوري، سوزان (٢٠٠٢): الاحتياجات التدريبية للعاملات في رياض الأطفال في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الأردن.

راشد، علي (٢٠٠٥): **كفايات الأداء التدريسي**. (ط١)، القاهرة: دار الفكر العربي.

زيتون، كمال عبد الحميد (١٩٩٨): **التدريس نماذج ومهاراته**. الإسكندرية: المكتب العلمي للنشر والتوزيع.

سليمان، شحاتة سليمان (٢٠٠٥): **اتجاهات الأطفال نحو الذات والرفاق والروضة**. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

صابر، حسن بركات (٢٠٠٥): الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال لتنمية الابتكارية عند الأطفال. ورقة مقدمة إلى اللقاء الحادي عشر **لقيادة العمل التربوي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم**، توصيات المؤتمر الفكري الثاني لوزراء التربية العرب، المنعقد في دمشق، ٢٩-٣٠ يوليو.

صاصيلا، رانية (٢٠١٠): تصور مقترح لضمان جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية. **مجلة جامعة دمشق**، ٢٦ (٣)، كلية التربية، جامعة دمشق.

للمشرفة التربوية في ضوء كفايات الإشراف التربوي المعاصر، نموذج مقترح، **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية**، (٢).

بطرس، حافظ بطرس (٢٠٠٤): **تنمية المفاهيم والمهارات العلمية للأطفال ما قبل المدرسة**، (ط١). عمان-الأردن: دار المسيرة.

ج. ملتون، سميث (١٩٨٥): **الدليل إلى الإحصاء في التربية وعلم النفس**. ترجمة: إبراهيم بسيوني عميرة. القاهرة: دار المعارف.

جابر، جابر عبد الحميد؛ وكاظم، أحمد خيرى (١٩٨٦): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**. القاهرة: دار النهضة العربية.

حجر، سعاد سالم (٢٠٠٤): **الكفايات اللازمة لمشرفات الإدارة المدرسية وأساليب تنميتها في مدينة الرياض**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية-جامعة الملك سعود، الرياض.

حسن، ماهر محمد صالح (١٩٩٥): **دور المشرف التربوي في تحسين النمو المهني للمعلمين في مدارس وكالة الغوث في الأردن**، جامعة اليرموك، متاح على:

<http://repository.yu.edu.jo/handle/123456789/2610>

حسن، مها صلاح الدين (٢٠١٣): **تصور مقترح لتفعيل الكفايات المهنية اللازمة للإشراف التربوي برياض الأطفال**. دراسة ميدانية، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، ٤٢ (٣).

حمدان، سناء سالم (٢٠٠٥): **دور المشرف التربوي في تطوير الإدارة المدرسية في المرحلة الأساسية الدنيا بمحافظة غزة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمديرين**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة.

خزعلي، قاسم محمد؛ ومومني، عبداللطيف

الكفايات التدريسية والاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الإعدادية في التعليم العام بدولة قطر من وجهة نظر المعلمين والموجهين. مجلة كلية التربية، (٢٠). جامعة الإمارات.

كنعان، أحمد علي (٢٠٠٧): رؤية لإعداد المعلمين وتأهيلهم وفق متطلبات أنظمة الجودة " كخطوة أساسية للإصلاح المدرسي". بحث مقدم إلى مؤتمر الإصلاح المدرسي: تحديات وطموحات، دبي في الفترة من ١٧- ١٩ أبريل.

محاسيس، سامي سليمان (٢٠١٠): المعلم في رياض الأطفال في الأردن: تأهيله ومعايير اختياره (الواقع والمأمول). وزارة التربية والتعليم- إدارة التدريب والتأهيل والإشراف التربوي.

مدكور، علي (٢٠٠٥): معلمة المستقبل نحو أداء أفضل. (ط١)، القاهرة: دار الفكر العربي.

مراد، سمير؛ وشريف، مها يوسف (٢٠١١): مدى توافر الكفايات التعليمية لمعلمات رياض الأطفال في ظل مبادئ إدارة الجودة الشاملة "دراسة ميدانية في مدينة دمشق". مجلة جامعة تشرين للبحوث و للدراسات العلمية- سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، ٣٣(٤).

مرضى، سلوى (٢٠٠٩): الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء التحديات المعاصرة، المؤتمر العلمي الثاني، دور المعلم العربي في عصر التدفق المعرفي، جامعة جرش، ٧-٩ أبريل.

مرعي، أحمد توفيق (٢٠١٣): الكفايات التعليمية في ضوء النظم. (ط١). عمان: دار الفرقان.

مرعي، توفيق؛ ومحمد، سعيد؛ ومحمد، أحمد (١٩٩٢): آراء المشرفين التربويين في الأردن في مدى تمكنهم

طبشي، بلخير؛ وممادي، شوقي (٢٠١٥): مدى ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية للكفايات التدريسية. (التخطيط اليومي للتعليم نموذجاً)، (ط١)، الأردن: دار الشروق للنشر.

عايش، أحمد جميل (٢٠٠٨): تطبيقات في الإشراف التربوي. عمان: دار المسيرة.

عايش، أحمد جميل (٢٠١٤): الإشراف التربوي الحديث. الحديده: إدارة التوجيه التربوي بمحافظة الحديده.

عطوي، جودت عزت (٢٠٠١): الإدارة التعليمية والإشراف التربوي أصولها وتطبيقاتها. (ط١)، عمان: الدار العلمية الدولية ومكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

علي، ناهد محمد (٢٠١٣): دراسة تقويمية لمهارات معلمات رياض الأطفال بمحافظة كفر الشيخ. جامعة كفر الشيخ، كلية التربية، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، (٤).

عوجان، احمد إسماعيل (١٩٩٣): الكفايات التعليمية ودرجة ممارستها لدى معلمي التربية الرياضية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

عيسان، صالحة عبد الله؛ والعاني، وجيهة ثابت (٢٠٠٧): دور المشرف التربوي ومعوقات أدائه من وجهة نظر المشرفين أنفسهم في ضوء بعض المتغيرات في سلطنة عمان. كلية التربية، مجلة رسالة الخليج العربي (١٠٦) (٢٨). جامعة السلطان قابوس.

فهومي، عاطف عدلي (١٩٩٧): الكفايات الأدائية لدى معلمة الروضة اللازمة لتنمية ابتكارية الأطفال. دراسة ميدانية، مؤتمر كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

كمال، أمينة؛ والحر عبد العزيز (٢٠٠٣): أولويات

عمان.

ياسين, نوال حامد (٢٠٠٣): تقويم مهارات معلمات رياض الأطفال بالعاصمة المقدسة. *مجلة جامعة أم القرى*, ١٥ (١) كلية التربية, جامعة أم القرى, مكة المكرمة .

ثانياً: الاجنبية:

Al-Hooli, Abeer. (2001). Kuwaiti Kindergarten Teachers' Attitudes and Content Knowledge of Teaching Science and Using Children's Literature for Science Instruction. (Doctoral dissertation, University of Virginia, 2001). Dissertation Abstracts International.

Barbara (2009), Improving Teachers Competency Based Training Program For Beginning The year, Vol (78) ,No (22) ,PP256.

Cook,D.j.(2000).South Dakota elementary teachers perceptions of grading practices applied.

Coop, gorge I,(2006): increasing Teacher Effectiveness, Macmillan Publishing Company, New York.

Dewalt M., 1987- The Effect of Teacher Training on Teacher Competencies. Dissertation Abstracts Intenational 48 (6), 21 – 65.

من الكفايات الأدائية الأساسية ومدى استخدامهم لها. *دراسات تربوية، رابطة التربية الحديثة، ٧ (٤٥).* القاهرة: عالم الكتب.

وزارة التربية والتعليم.(٢٠٠٥). "دليل الإشراف التربوي" (طبعة معدلة غير منشورة)، دائرة الإشراف التربوي، مديرية التعليم، مسقط:سلطنة

Frede, E. (1995). The role of program quality in producing early childhood. Program benefits"The Future of –Children, 5," 115-32

Fullan MG (1991): The New Meaning of Educational Change, Cassell, in Londo .p.12.

Glanz, K.; Lewis, F. M.; and Rimer, B. K. (2007):"Class Teaching Skills, Research, and Practice,. San Francisco: international journal of science education Vol(13) ,No (2),pp.27-47.

James & Other (2009), Developing Teacher Skills In Light Of Educational Competency.

Kemp (2000): A Comparison OF Achievement Gains OF Kindergarten Teachers In Competency Based Education and Traditional Education to students With disabilities, Diss.Abs.Int.,16(1)

Kiesner (2008):Improving Training Program for KindergartenTeacher.

Kostelnik, m, (1993): Developmentally

- Appropriate programs in Early Childhood Education, Macmilan pub.co, New Yourk.
- Montessori center of Barrington, (2001): Program & Curriculum Website.
- Selvn, (2003): Basic Performance competency and Measure if Teachers Doing it in Kindergarten.

The Role of Educational Supervisor in Developing the Teaching Competencies among the Teachers of Government Kindergartens in the rovince of al-Ahsa

Haya Abdullah Daoud al- Daoud
King Faisal University

Abstract. The study aimed to identify the main and sub-tasks of the kindergarten supervisor. It defines the role of the educational supervisor in the development of teaching skills among kindergarten teacher from perspective view of teacher .The study also aimed to identify the differences in the opinions of the sample of the study regarding the role of supervisor in the development of competencies of kindergarten teacher (depending on the variable number of years of experience in kindergarten and specialization). The study sample consisted of (54) teachers of the government kindergartens in al-Ahsa area. To achieve the objectives of the study, the researcher designed a questionnaire consisted of (72) items covered five areas: personal characteristics, planning and organizing activities, the use of tools and techniques of education , problem-solving, and evaluation. The researcher used the (SPSS) program to analyze data related to this paper, so in order, to calculate the frequencies and percentages, and (T) test. The results showed that the most important roles of the kindergarten supervisor are: personal characteristics (relative weight 85.12), followed by the use of teaching methods and techniques, planning and organizing activities and evaluation. The lowest impact was the problem solving axis (relative weight 69.69).

Keywords: educational supervisor, teaching competencies, kindergarten teachers.